رسالة في أصول قراءة ابن عامر
بروايتي ابن ذكوان وهشام
لعماد الدين علي بن عماد الدين الأسترأبادي
(كان حيًّا سنة:٩٥٥هـ)

دراسة وتحقيق
الدكتورة/ أسرار بنت عايف الخالدي
عضو هيئة التدريس بقسم القراءات-
كلية الشريعة والأنظمة- جامعة الطائف
المملكة العربية السعودية
Email: a.akhaldi@hotmail.com

" رسالة في أصول قراءة ابن عامر من روايتي ابن ذكوان وهشام"، لعماد الدين علي بن عماد الدين الأسترأبادي (كان حيًّا سنة:٩٥٥هـ).

أسرار بنت عايف الخالدي
بقسم القراءات- -كلية الشريعة والأنظمة- جامعة الطائف – الطائف - المملكة العربية السعودية
الإيميل الاليكتروني : a.akhaldi@hotmail.com

ملخص :
ويتضمن البحث: مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس. فأما المقدمة: فتضمنت عنوان البحث، وأهميته، وأسباب اختياره، وخطته، ومنهج البحث المتبع فيه. وأما القسم الأول: فتضمن التعريف بالمؤلف: اسمه ونسبه، ومولده ووفاته، وشيوخه وتلاميذه، وأهم مؤلفاته، ومكانته العلمية وثناء العلماء عليه.كما تضمن التعريف بالمخطوط من حيث: إثبات عنوان الكتاب، ونسبته لمؤلفه، ومصادر المؤلف فيه، ووصفه ومكان وجوده، ونماذج مصورة من النسخ الخطية له. وجاء القسم الثاني لدراسة الكتاب المحقق: حيث قمت بتحقيق الكتاب كاملًا، وفق قواعد التحقيق المتبعة. كما قمتُ بخدمة النص المحقق: بترجمة الأعلام، وتوثيق النصوص والشواهد من مصادرها، وعزو الآيات إلى سورها، والتعليق على ما يستدعيه المقام من مزيد بيان، أو إضافة مناسبة، تخدم النص المحقق. ثم الخاتمة: وتضمنت أهم النتائج التي توصل لها البحث. ثم فهرس ثبت المراجع والمصادر.

الكلمات المفتاحية : المخطوط – الكتاب – التحقيق – توثيق النصوص والشواهد – المصادر.

"A Message in the Fundamentals of Reading Ibn Amer from My Novel, Ibn Zakwan and Hisham,"
by Imad Al-Din Ali Bin Imad Al-Din Al-Astrabadi
(he was alive in the year 955 AH).

Asrar bint Ayif Al-Khalidi
Readings Department, College of Sharia and Law, Taif University, Taif, Kingdom of Saudi Arabia
Email: a.akhaldi@hotmail.com

Abstract:
The research includes: an introduction, two sections, a conclusion, and indexes. As for the introduction: it included the title of the research, its importance, the reasons for its selection, its plan, and the research method followed in it. As for the first section: it included the definition of the author: his name and genealogy, his birth and death, his elders and his disciples, his most important books, his scientific standing and the praise of scholars on him. It also included the definition of the manuscript in terms of: proving the title of the book, its proportion to its author, the sources of the author in it, description, location, and illustrated forms Of transcription written to him. The second section came to study the book investigated: I have fully investigated the book, according to the established rules of investigation. I also served the verified text: by translating the flags, documenting the texts and evidence from its sources, attributing the verses to its wall, and commenting on what the maqam calls for more clarification, or an appropriate addition, that serves the verified text.

Keywords: manuscript - book - investigation - documentation of texts and evidence - sources.

المقدمة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، إلى يوم الدين.. أما بعد:

فكل العلوم تشرف بشرف متعلقاتها، وعلوم القرآن هي أشرف العلوم على الإطلاق، وأشرفها وأعلاها علم القراءات لاتصاله بالسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فموضوعه القرآن الكريم، ومباحثه حول طُرق أدائه، ووجوه قراءاته.

وقد عكف الأئمة الأعلام على هذا العلم، دراسة وتعليما وتعلما، وتأليفا، فأورثوا للمكتبة القرآنية إرثا ثمينا من المؤلفات والمصنفات منثورها ومنظومها، انبرى لها طلاب العلم لتحقيقها وخدمتها وتقديمها لنا بصورة واضحة كما أرادها مؤلفوها.

وقد يسر الله لي الوقوف على مخطوطة قيِّمة في أصول قراءة ابن عامر بروايتي ابن ذكوان وهشام، لم يسبق تحقيقها، فاستخرت، ثمَّ عزمت على دراستها وتحقيقها وإخراجها للباحثين، خدمة للقرآن وقراءاته، وإخراجها للباحثين بصورة تتيح الاستفادة منها بسهولة، فله الحمد والشكر على ما يسَّر وأعان.

أهمية البحث وأسباب اختياره:

تتجلى وتبرز أهمية الموضوع والباعث على اختياري لهذا الكتاب فيما يلي:

١- اتصال موضوعه بكتاب الله ﷻ، وتعلُّقُه به غايةَ التعلُّق، فكل عِلْم يَشرُف بما يتعلق به، وشرف علوم القراءات أنها وثيقة الصلة بالقرآن الكريم.

٢- من الأمور التي أكسبت هذا الشرح أهمية: مكانة مؤلِفه العلمية، وما تبوأه من شرف ومنزلة، فهو إمام فقيه مقرئ، وله مصنفات عديدة في

الرسم والتجويد والقراءات.

٣- أهمية المفرادات، وما يرجى منه من نفع لطلاب علوم القراءات، فهي تسهّل الوصول للمسائل، وتَبسِّط الحصول عليها، كما أنها تلخِّص ما جاء في الكتب الأمهات.

٤-أن هذا الكتاب لم يُسبق تحقيقه وطبعه ونشره، ولم يَسبق لأحد أن تناول مؤلفه بالدراسة والبحث.

٥- الرغبة في تحقيق بعض كتب التراث الإسلامي، لاسيما أنَّ قدرًا من مراجع هذا العلم مفقودة، والإسهام في نشر هذا العلم، وفق منهج علمي أصيل، يُتَّبعُ فيه أُسس التحقيق المنهجي.

وقد جعلت العمل في هذه المخطوطة على قسمين:

القسم الأول: الدراسة، وفيها مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: مولده ووفاته.

المطلب الثالث: شيوخه.

المطلب الرابع: تلاميذه.

المطلب الخامس: مؤلفاته.

المطلب السادس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسم المخطوط، ونسبته إلى مؤلفه.

المطلب الثاني: وصف المخطوط، ومكان وجوده.

المطلب الثالث: موضوع المخطوط، وقيمته العلمية.

المطلب الرابع: نماذج مصورة من المخطوط.

القسم الثاني: النص المحقق.

- **الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث.**
- **الفهارس العامة.**
- **منهج التحقيق:**

اتبعت في تحقيق هذا المخطوط المنهج الآتي:

١- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، مع بيان أرقامها وعزوها إلى سورها في المتن؛ تخففا من الحواشي.

٢- إذا كانت الآية في مواضع متعددة، أشير في الحاشية إلى أول موضع منها.

٣- الاعتماد في التحقيق على النسخة الفريدة.

٤- توثيق الأقوال والآراء المنسوبة إلى القائلين بها من مؤلفاتهم، أو من المصادر المعتمدة حال تعذر الوصول لمؤلفاتهم.

٥- التعليق بذكر ما يستدعيه المقام من مزيد بيان، أو إضافة مناسبة، تخدم النص المحقق.

٦- التعريف بالأعلام غير المشهورين.

٧- التعريف بالمصطلحات القرائية الواردة في المتن.

٨- كتابة النص حسب قواعد الإملاء والرسم المتعارف عليها.

٩- كتابة أرقام الصفحات عند نهاية كل صفحة بخط محبَّر هكذا: (١/أ) للصفحة اليمنى، و(١/ب) للصفحة اليسرى.

هذا، وقد سرتُ على هذا المنهج من أجل إخراج النص كما أراده الملف، إخراجا صحيحا سليما من الأخطاء اللغوية والإملائية، سائلة الله –عز وجلّ– أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه، وفي خدمة كتابه الكريم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله أجمعين.

القسم الأول: قسم الدراسة

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف

وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه:

هو الإمام الفقيه المحدث المتكلم الشريف عماد الدين علي بن عماد الدين علي بن نجم الدين محمود بن حسن بن مجد الدين الحَمَوِي الجُرْجَاني ثم القزويني، الأسترأبادي مولداً، المَازنْدرَاني مسكناً [1].

المطلب الثاني: مولده ووفاته

لم تذكر كتب التراجم تاريخاً محدداً لمولده ووفاته -في ما وقفت عليه- ولكن يمكن القول بأنَّ مولده كان في آخر النصف الأول من القرن العاشر الهجري، ووفاته كانت في آخر القرن العاشر، أو بداية القرن الحادي عشر، وذلك حسب ما ذكره صاحب معجم المؤلفين عن المؤلف أنه كان حياً سنة (٩٩٥هـ)[2].

---

(١) انظر مصادر ترجمته في: المُعين في شرح حرز الأماني للإمام الأياثلوغي، رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراة، تحقيق: د/سعد بن محمد الزهراني، الجامعة الإسلامية، (٢٦)، تذكرة القراء لمحمد صادق القاري (ت بعد ١٠٨٨هـ) - نسخة مجلس الشورى الإسلامي، رقم: (٥٥٦ س/١٤٧٠٢)، (ل٢أ-ب)، لطف السمر وقطف الثمر، للإمام نجم الدين محمد الدمشقي(٢٢٤/١)، خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمد أمين الحموي، (٣٥/١)، رياض العلماء وحياض الفضلاء، للميرزا عبد الله الأفندي، (١٥٣/٤- ١٥٤)، أعيان الشيعة، السيد محسن أمين، (٥٤٥/١، ٢٤٦/٨، ٢٩٩).

(٢) انظر: معجم المؤلفين، لعمر كحالة (١٥٢/٧)، وللاستزادة ينظر: تحقيق كتاب: رسم كلمات القرآن على ترتيب السور، للباحث: داخل بن علي الجدعاني. رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٩هـ.

المطلب الثالث: شيوخه

جمع المؤلف القراءات العشر من شيوخه الذين صرّح بهم في إجازته لتلميذه الإمام الأياثلوغي صاحب كتاب: (المعين في شرح حرز الأماني): ومنهم:.

١- السيد الحسيب الحسيني المشتهر بالمغربي، قرأ عليه بالعشر جمعاً.

٢- محمد بن طاهر الأصبهاني، قرأ عليه بالعشر جمعاً.

٣- والده عماد الدين علي بن نجم الدين محمود الحموي، قرأ عليه بالقراءات الأربع عشر إفراداً وجمعاً، للعشرة مرة، وبالأربع عشر مرة أخرى[١].

المطلب الرابع: تلاميذه

ذكرت كتب التراجم أسماء اثنين من تلامذته وهم:

١- الشيخ: إمام محمد الأياثلوغي:

هو الشيخ إمام محمد بن حسام دَدْه الأياثلوغي العثماني الرومي، الحنفي، الإمام المحقق، المدقق، العلامة، مؤلف (المعين في شرح حرز الأماني)، و(مغني الأصول في جامع الأصول) في القراءات العشر، قرأ القراءات العشر على العلامة شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد الطيبي، وعلى العلامة عماد الدين علي القارئ الحموي الجرجاني، وغيرهم، توفي بعد عام (١٠٠٣هـ)[٢].

٢- الشيخ: برهان الدين إبراهيم العمادي (ابن كسبائي):

هو الشيخ إبراهيم بن محمَّد العمادي، الملقب ببرهان الدين بن كسبائي، الفقيه الحنفي، الدمشقي، المقرئ المجيد، المحدث، ولد بدمشق عام (٩٥٤هـ)، قرأ على العلامة السيد الشريف عماد الدين علي بن عماد الدين القارئ الجرجاني، قرأ عليه القرآن من

(١) لم أقف لهم على ترجمة، ينظر للسند: المُعين في شرح حرز الأماني: ص ٣٤- ٣٦.

(٢) انظر: المُعين (١٤- ٤٨).

أوله إلى سورة المائدة لأبي عمرو وابن عامر، توفي عام (١٠٠٨هـ) [١].

المطلب الخامس: مؤلفاته

ترك المؤلف عماد الدين الأسترابادي مؤلفات ساهمت في إثراء المكتبة القرآنية، في التجويد، والرسم، والقراءات، وفيما يلي ذكر بعض منها:

١. التحفة الشاهية. [٢].

٢. رسالة في بيان أصول قراءة نافع بروايتي قالون وورش [٣].

٣. رسالة في أصول قراءة ابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان، وهي موضوع بحثي هنا [٤].

المطلب السادس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

ترعرع الشيخ في بيت علم وفضل، فوالده العالم المُسْنِد في القراءات العشر، والأربعة الزائدة عليها، أخذ عنه، بالإضافة إلى أخذه وتَلَقِّيه عن مشايخ عصره، وكبار علماء بلده، ومنهم تلامذة للإمام العلامة ابن الجزري؛ كالشيخ أحمد بن هشام اليمني، الأمر الذي جعل مكانته العلمية تبرز وتظهر في أسانيده في القراءات، وأيضاً في

---

(١) انظر: خلاصة الأثر (١/٣٥- ٣٦)، لطف السمر (١/٢٢٤)، إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري (٢/٨٥).

(٢) توجد منه نسخة خطية في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في (طهران)، رقم: (٤٠٧٠). وانظر: رياض العلماء (٤/١٥٣)، الذريعة (٣/٤٤٤).

(٣) توجد منه من نسخة خطية محفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في (طهران)، تحت رقم: (٤/١٢٤٨)، ضمن مجموع، جاء على ظهر ورقة العنوان (المجموعة المشتملة على رسائل نفيسة كلها في علم التجويد والقراءة)، من صفحة (٢١٧ - ٢٣٤). وانظر: رياض العلماء (٤/١٥٣)، الذريعة (١٧/٥٣)، معجم المؤلفين (٧/١٥٢).

(٤) توجد منه من نسخة خطية محفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في (طهران)، تحت رقم: (٤/١٢٤٨)، ضمن مجموع، جاء على ظهر ورقة العنوان (المجموعة المشتملة على رسائل نفيسة كلها في علم التجويد والقراءة)، من صفحة (٦٢٥ - ٦٤٧).

مؤلَّفاته المتنوعة المصنَّفة في علوم شتَّى، ولقد أثنى عليه العلماء في أقوالهم، ومن ذلك:

قول الميرزا عبدالله أفندي الأصبهاني (من أعلام القرن الثاني عشر) عنه:

"المولى عماد الدين علي بن عماد الدين علي الشريف القارئ الأسترأبادي، فاضل عالم فقيه محدث قارئ متكلم ورع تقي، وكان من العلماء الصلحاء المشهورين في عصر السلطان شاه طهماسب الصفوي، وله مؤلفات سيما في علم القراءة... كان من أهل أستر أباد، ومن علماء دولة السلطان شاه طهماسب وبعده، وله مهارة تامة في علم القراءة والتجويد، وصنف رسائل مبسوطة ومختصرة في هذا العلم، وكان في زمن السلطان المذكور من بين العلماء أقرب، ومنزلته عظيمة، وكان يعرض على حضرته المطالب والحاجات لأهل العلم، والفقراء، والمستحقين، ويقرن بالقبول، وكان معززاً بين الأعاظم والأعالي ومحترماً، وكان طبقة القراء يستفيضون من خدمته"[1].

(١) رياض العلماء (٤/١٥٣، ١٥٤).

المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب وتوثيق نسبته لمؤلفه

صرَّح المؤلف في اللوحة الأولى من المخطوط باسمه وبعنوان الكتاب، حيث قال: " فيقول العبد الضعيف عماد الدين علي بن عماد الدين علي الأسترأبادي: أنَّ هذه رسالة في أصول قراءة ابن عامر بروايتي ابن ذكوان وهشام"[(١)] .

المطلب الثاني: وصف المخطوط ومكان وجوده

للكتاب نسخة فريدة محفوظة في مكتبة مجلس الشورى الإسلامي في (طهران)، تحت رقم: (٤/١٢٤٨)، ضمن مجموع، جاء على ظهر ورقة العنوان (المجموعة المشتملة على رسائل نفيسة كلها في علم التجويد والقراءة)، من صفحة (٦٢٥ – ٦٤٧).

ومسطرتها ١٥ سطرا في كل سطر من سبع إلى عشر كلمات، بخط نسخ واضح.

المطلب الثالث: موضوع المخطوط، وقيمته العلمية

موضوع البحث في هذا المخطوط هو ما ذكره المؤلف في أوله بقوله: " هذه رسالة في أصول قراءة ابن عامر بروايتي ابن ذكوان وهشام...".

وتبرز قيمته العلمية من خلال النقاط الآتية:

١- أن المخطوط من الكتب الجامعة المختصرة لأصول قراءة أحد القراء السبعة براوييه، وهذه الكتب يحتاج إليها من رام طلب تعلم القرآن بقراءة واحدة، أو براوية واحدة.

٢-أنَّ مصادر المؤلف تعدّ من أمهات كتب القراءات، والرسم، فقد نقل المؤلف عن ابن الجزري، والشاطبيي، والداني، وابن أم قاسم، وابن غلبون، والجعبري، وغيرهم، كما

(١) انظر: ص ١٢ من هذا البحث.

سيأتي بيانه في النص المحقق- بإذن الله تعالى.

٣-ظهور شخصية المؤلف، فلم يقتصر دوره على مجرد النقل؛ بل هناك إضافات علمية، وتعليق، وترجيح، واستشهاد، واحتجاج.

٤- تعريف المؤلف بنفسه، وذكر سبب تأليف الرسالة، والمصادر التي اعتمد عليها، كما عرَّف بالإمام ابن عامر مع ذكر ترجمة مختصرة لراوييه.

٥-أنَّ المؤلف بدأ بعرض مسائل أصول قراءة ابن عامر مرتبة على الترتيب الذي اعتمده علماء هذا الفن، اتباعا للإمام الداني .

٦-إفراده لباب كامل لوقف هشام على الهمز المتطرف، مرتبا على سور القرآن، بدأه من البقرة، وانتهى فيه عند سورة الناس، فيذكر فيه اسم السورة، ثم يبدأ بذكر الكلمة القرآنية، وطريقة رسمها، ثم أوجه هشام على الوقف فها، وبيان نظائرها في السور الأخرى، وسيتبين ذلك جليا، أثناء تحقيق النصّ بإذن الله.

المطلب السادس: نماذج من النسخة الخطية

اللوحة الأولى من المخطوط:

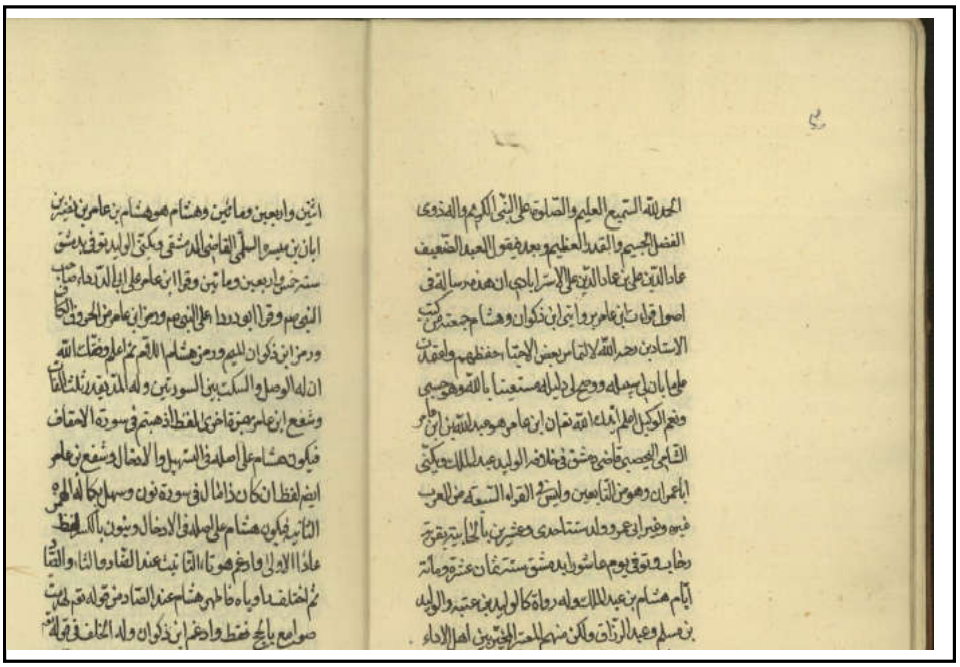

اللوحة الأخيرة من المخطوط:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله السميع العليم، والصلاة والسلام على النبي الكريم وآله ذوي الفضل الجسيم والقدر العظيم، وبعد:

فيقول العبد الضعيف عماد الدين علي بن عماد الدين علي الأسترابأدي[١]: أنَّ هذه رسالة في أصول قراءات ابن عامر بروايتي ابن ذكوان وهشام، جمعته من كتب الأستاذين رحمهم الله؛ لالتماس بعض الأخيار حفظهم الله، واعتمدت على ما بان لي سبيله ووضح لي دليله، مستعينا بالله وهو حسبي ونعم الوكيل.

اعلم أيَّدك الله تعالى أنَّ **ابن عامر هو**: عبد الله ابن عامر الشامي اليحصبي، قاضي دمشق في خلافة الوليد عبد الملك، ويكنى أبا عمران، وهو من التابعين، وليس في القراء السبعة من العرب غيره، وغير أبي عمرو[٢]، وولد سنة إحدى وعشرين بالجابية[٣] بقرية رحاب[٤]، وتوفي يوم عاشوراء بدمشق سنة ثمان عشرة ومائة، أيام هشام بن عبد

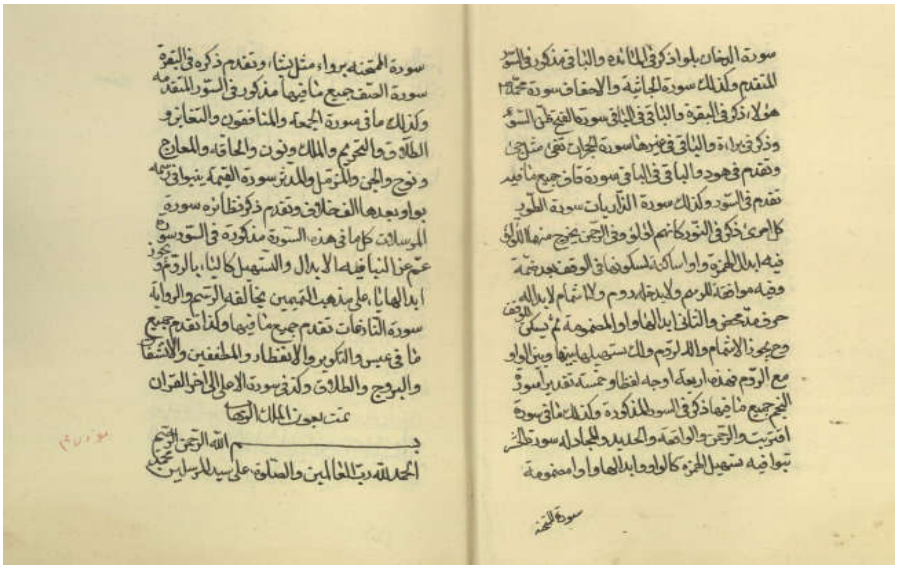

الملك[١]، وله رواة كالوليد بن عتبة [٢]، والوليد بن مسلم[٣]، وعبد الرزاق[٤]، ولكن منهم المعتبر المتَّز بين أهل الأداء اثنان: ابن ذكوان وهشام.

فابن ذكوان هو: عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان القرشي الدمشقي، ويكنى أبا عمرو توفي بدمشق **١/أ** سنة اثنين وأربعين ومائتين[٥] .

وهشام هو: هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السّلمي القاضي الدمشقي، ويكنى أبو الوليد توفي بدمشق سنة خمس وأربعون ومائتين[٦].

وقرأ ابن عامر على أبي الدرداء صاحب النبي ﷺ، وقرأ أبو الدرداء على النبي ﷺ [٧].

ورمز ابن عامر من الحروف (**الكاف**)، ورمز ابن ذكوان (**الميم**)، ورمز هشام (**اللام**).

ثمَّ اعلم وفّقك الله:

---

(١) هو: هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص بن أمية، ولد بدمشق سنة (٧١هـ) وبويع فيها بعد وفاة أخيه يزيد، وتوفي سنة (١٢٥هـ). انظر: سير أعلام النبلاء: ٣٥١/٥، والوافي بالوفيات: ٧١/٢٦-٧٢، والأعلام للزركلي: ٨٦/٨.

(٢) هو: الوليد بن عتبة بن بنان أبو العباس الأشجعي الدمشقي، مقرئ حاذق معروف ضابط، ولد سنة (١٧٦هـ)، توفي سنة: (٢٤٠هـ). انظر: معرفة القراء الكبار: ص ١١٩، وغاية النهاية:٣٦٠/٣.

(٣) هو: الوليد بن مسلم، أبو العباس وقيل أبو بشر الدمشقي عالم أهل الشام، ولد سنة (١١٩هـ)، توفي سنة (١٩٥هـ). انظر: معرفة القراء: ص٦٣، وغاية النهاية: ٣٦٠/٢.

(٤) هـ: عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق الأنطاكي الوراق، شيخ مقرئ، قال الداجوني: قرأ على عبد الله بن ذكوان، توفي سنة (٢٩٠هـ). انظر: معرفة القراء: ص ١٤٦، وغاية النهاية:٣٨٤/١.

(٥) ينظر لترجمته: معرفة القراء الكبار (ص١١٧-١١٨)، وغاية النهاية: (٤٠٤/١).

(٦) ينظر لترجمته: معرفة القراء الكبار (١/ ١١٥)، وغاية النهاية: (٣٥٤/٢).

(٧) ينظر لترجمته: معرفة القراء الكبار(ص١١٥_ ١١٩)، وغاية النهاية (٣٥٤/٢-٣٥٦).

أنَّ له الوصل والسكت[1] بين السورتين.

وله المد بقدر ثلاث ألفات.

وشفَّع[2] ابن عامر بهمزة أخرى لفظ: ﴿أَذۡهَبۡتُمۡ﴾ في سورة الأحقاف، فيكون هشام على أصله في التسهيل[3] والإدخال[4].

وشفَّع ابن عامر أيضا لفظ: ﴿أَنكَانَ ذَا مَالٖ﴾ في سورة نون [الآية: ١٤]، وسهَّل بكماله الهمزة الثانية فيكون هشام على أصله في الإدخال.

وينون بالكسر لفظ: ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾ [النجم: ٥٠].

وأدغم[5] هو تاء التأنيث عند الضاد، والثاء، والصاد، ثمَّ اختلف راوياه؛ فأظهر[1] هشام عند الصاد من قوله تعالى: ﴿لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ﴾ بالحج [الآية: ٤٠] فقط.

---

(١) السكت هو: عبارة عن قطع الصوت زمنا هو دون زمن الوقف عادة، من غير تنفس، وهو مذهب لبعض القراء في بعض المواضع، وهو مقيد بالسماع والنقل، فلا يجوز إلا فيما صحت به الرواية، لمعنى مقصود بذاته. انظر: النشر: ٤٩/١، ٢٤٠.

(٢) شفعت: أي صارت شفعا بزيادة همزة أخرى قبلها. انظر: سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، لابن القاصح (ت٨٠١هـ)، تحقيق: علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي- مصر، ط:٣ ، ١٣٧٣هـ، (ص٦٤).

(٣) يريد التسهيل بين بين، وهو: "النطق بالهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها". انظر: الأصول في النحو لابن السراج: ٣٩٩/٢، و: إبراز المعاني، ص١٧٠، وشرح شعلة على الشاطبية: ص١٢٧.

(٤) الإدخال: هو إدخال ألف بمقدار حركتين بين الهمزتين المتتاليتين نحو: (أأنت) لمن له الفصل بينهما من القراء، وسمي بذلك؛ لأنه يحجز بين الهمزتين ويبعد إحداهما عن الأخرى، ويسمى بالمد الفاصل، ومد الحجز. انظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات: ص١٠٩.

(٥) الإدغام هو: وصل حرف ساكن بحرف متحرك، فيصيران بتداخلهما كحرف واحد، بحيث يعتمد لهما على المخرج اعتمادة واحدة. انظر: الأصول لابن السراج:٤٠٥/٣، والإدغام الكبير للداني، ص٩٣.

وأدغم ابن ذكوان وله الخلف في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ [الحج: ٣٦] يعني: أدغم التاء في الجيم في هذا اللَّفظ بخلاف، وأما باقي الألفاظ فلا يدغم .

ويقف هو بالهاء على: ﴿يَتَأَبَتِ﴾ **١/ب** حيث حلَّ، وجملته ثمانية؛ ﴿يَتَأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ﴾ ﴿يَتَأَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ﴾ في سورة يوسف[الآيتان: ٤، ١٠٠] ، ﴿يَتَأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ﴾ ﴿يَتَأَبَتِ إِنِّي قَدْ جَآءَنِي﴾ ﴿يَتَأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَ﴾ ﴿يَتَأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ في سورة مريم[الآيات:٤٢،٤٣،٤٤،٤٥]، ﴿يَتَأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ﴾ في سورة القصص[الآية: ٢٦] ، ﴿يَتَأَبَتِ ٱفْعَلْ﴾ في سورة الصَّافات[الآية: ١٠٢] ، ويفتح التاء وصلا.

وهو بالهاء على: ﴿يَتَأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ بالزخرف[الآية: ٤٩]، و: ﴿أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ بالنور[الآية: ٣١]، و: ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ بالرحمن[الآية: ٣١].

وضمّ(٢) ابن عامر بكماله ياء (لعلي) في ستة مواضع؛ ﴿لَّعَلِّيٓ أَرْجِعُ﴾ في يوسف[الآية: ٤٦]، ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ في طه[الآية: ١٠] والقصص[الآية: ٢٩] ، ﴿لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَـٰبَ﴾ في حم المؤمن[الآية: ٣٦].

وفتح أيضا ياء: ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ في سورة براءة، [الآية: ٨٣] و: ﴿مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ في الملك [الآية: ٢٨].

وفتح هو ياء: ﴿وَرُسُلِيٓ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ في المجادلة [الآية: ٢١].

---

(١) والإظهار لغة: الإبانة والإيضاح. واصطلاحًا: وهو أن يؤتى بالحرفين المصيَّرين جسمًا واحدًا منطوقًا، بكل واحد منهما على صورته، موفىً جميع صِفَتِهِ، مُخْلِصاً إلى كَمالِ بِنْيَتِه. يُنظر: النشر: ٢٧٤/١، والتمهيد في علم التجويد: ص٥٥.

(٢) (وضم) كذا في المتن، وهو خطأ؛ لأن الخلاف فيها دائر بين الفتح والإسكان، والصواب: (وفتح)، كما ورد في العبارات التي تليها.

وأسكن ياء: ﴿ قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ في سورة إبراهيم[الآية: ٣١]، فيحذفها وصلا.

وسكَّن أيضا ياء: ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِىَ ٱلَّذِينَ ﴾ في سورة الأعراف[الآية: ١٤٦].

وفتح ابن عامر ياء: ﴿ وَجْهِىَ لِلَّهِ ﴾ في آل عمران[الآية: ١١]، و: ﴿ إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ ﴾ في الأنعام[الآية: ٧٩].

وفتح ابن عامر ياء: ﴿ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ ﴾ في العنكبوت[الآية: ٥٦]، و: ﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا ﴾ في الأنعام[الآية: ١٥٣].

وأدغم هشام ذال (إذ) في التاء، والزاي، والصَّاد، والذَّال، والسِّين، والجيم، نحو: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ ﴾[البقرة: ١٦٦، والتوبة: ١١٤]، و: ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ ﴾[الأنفال: ٤٨]، و: ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ ﴾[الأحقاف: ٢٩]، و: ﴿إِذْ دَخَلُواْ ﴾[الحجر: ٥٢]، و: ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾[النور: ١٢، ١٦]، **٢**/أ و: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ﴾[البقرة: ١٢٥].

وأدغم ابن ذكوان في الدال حسب(١).

وأدغم هشام دال (قد) عند ثمانية أحرف وهي: السِّين، والذَّال، والضَّاد، والظاء، والزَّاي، والجيم، والصَّاد، والشِّين، نحو: ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ ﴾[آل عمران: ١٨١] ، و:﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾[أعراف: ١٧٩]، و: ﴿قَدْ ضَلُّواْ ﴾[النساء: ١٦٧] ، و: ﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ﴾[البقرة: ٢٣١]، و: ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾[الملك: ٥]، و: ﴿ وَلَقَدْ جَآءَكُم ﴾[البقرة: ٩٢]، و: ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾[الإسراء: ٤١] ،و: ﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾[يوسف: ٣٠]، إلَّا أنَّه أظهر: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾[ص: ٢٤] حرف الظاء.

(١) "حسب": من عبارات المؤلف بمعنى: "فقط"، وردت في موضعين في هذا المخطوط.

وأدغم ابن ذكوان عند الضَّاد والذال، والزاي، والضاد لابن ذكوان بخلاف في الزاي في قوله: ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ﴾ ، وهو في القرآن واحد في سورة الملك[الآية: ٥].

وأظهر هشام: لام (هل) و(بل) عند النون، ولام (بل) عند الصاد، ولام (هل)عند التاء، من : ﴿ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ ﴾ بالرعد[الآية: ١٦] فقط، وأدغمها عند البواقي.

وأظهر ابن ذكوان الكلّ فاتفق ابن عامر على إظهار : لام (بل) عند النون، والضاد، واختلف راوياه في الظاء، والظاء، والثاء، والتاء، والسين، والزاي.

فالثاء متخصة بـ (هل) مثل: ﴿ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ ﴾[المطففين: ٣٦]، ويشتركان في التاء نحو:﴿ هَلْ تَرَىٰ ﴾[الملك: ٣]، و: ﴿ بَلْ تَأْتِيهِم ﴾[الأنبياء: ٤٠].

و(بل) مختصة بالأربعة الباقية، نحو: ﴿ بَلْ ظَنَنتُمْ ﴾[الفتح: ١٢] ، و: ﴿ بَلْ زُيِّنَ ﴾[الرعد: ٣٣]، و:﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾[يوسف: ١٨، ٨٣]، و: ﴿ بَل طَبَعَ ﴾[النساء: ١٥٥] ، فأدغمها فيها هشام، وأظهرها عندها ابن ذكوان.

واتفق أيضا على إظهار لام (هل)عند: **٢/ب** التاء من : ﴿ هَلْ تَسْتَوِى ﴾ [الرعد: ١٦]، واختلف راوياه في بقية التاء، فأدغمها فيها هشام، وأظهرها عندها ابن ذكوان.

وأدغم هشام الثاء في التاء من قوله تعالى: ﴿ وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ بالأعراف[الآية: ٤٣]، و: ﴿ وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ بالزخرف[الآية: ٧٢].

وأدغم ابن ذكوان الثاء من : ﴿ يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ ﴾ في الذال، ثاني موضع الأعراف[الآية: ١٧٦].

وأمال [(١)] هشام لفظ (إناه) في قوله: ﴿ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ ﴾[الأحزاب: ٥٣].

(١) الإمالة هي :أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفرط. انظر: الوافي في شرح الشاطبية، ص١٤٠.

وأمال ابن ذكوان بلا خلاف لفظ: ﴿جَآءَ﴾، و: ﴿شَآءَ﴾، و: (فزادهم) الأولى، وهو: ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا﴾ [البقرة : ١٤٠]، و: (المحراب) المجرور نحو: ﴿يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ﴾[آل عمران: ٣٩] ، و: ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ ، ويميل مع خلف ﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ غير المجرور، و:﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾[النور: ٣٣]، و:﴿ٱلْحِمَارِ﴾[الجمعة: ٥]، و:﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾[الرحمن: ٢٧، ٧٨]، و:﴿عِمْرَٰنَ﴾[1]، و: ﴿أَدْرَىٰكَ﴾[2] و: (زاد)غير الأول[3].

وأمال هشام: ﴿وَمَشَارِبُ﴾ في سورة يس [الآية: ٧٣]،و: ﴿ءَانِيَةٍ﴾ [الغاشية: ٥]،في: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ﴾[الغاشية:١] ، واحترزنا بهل أتاك عن: ﴿هَلْ أَتَىٰ﴾[الإنسان:١] [لأنَّ تأتيه من قصة فيها لا يمال] [4].

وفتح ابن ذكوان ياء: ﴿أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم﴾ في سورة هود [الآية: ٩٢] مع الجماعة.

وفتح هشام ياء: ﴿وَيَٰقَوْمِ مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ﴾ في سورة المؤمن[الآية: ٤١]، وفتح هشام ياء: ﴿بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ في نوح[الآية: ٢٨]، و: ﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ في البقرة[الآية: ١٢٥]، **٣/أ** والحج[الآية: ٢٦].

وفتح هشام أيضا ياء: ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ في الكافرين[الآية: ٦]، وفتح هشام ياء: ﴿مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾ في سورة النمل[الآية: ٢٠].

---

(١) أول موضع لها: آل عمران:٣٣.

(٢) أول موضع لها: الحاقة:٣.

(٣) ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا﴾، البقرة ١٠.

(٤) هكذا في المتن ولا يستقيم به المعنى، والصواب: من :﴿بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ﴾ [الإنسان: ١٥] في السورة أيضا فإنَّه لا يمال. انظر: شرح طيبة النشر للنويري: (٦١٨/١).

وأثبت هشام ياء: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ ﴾ في الأعراف[الآية: ١٩٥] في الحالين بخلاف عنه .

ويحذف ابن ذكوان ياء: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ ﴾[الكهف: ٧٠] مع الخلف.

وهشام في لفظ : ﴿يَرْضَهُ ﴾ [الزمر: ٧]وجهين: الإسكان، والقصر(١)، ويسكن هاء: ﴿خَيْرًا يَـرَهُۥ ﴾ و: ﴿شَـرًّا يَـرَهُۥ ﴾[الزلزلة: ٧، ٨] ، ويقرأ لفظ: ﴿أَرْجِهْ ﴾[الأعراف: ١١١، الشعراء٣٦] بالهمزة مع ضم الهاء ووصلها، وابن ذكوان بالهمز مع كسر الهاء وقصرها.

ويقصر مع الخلف لفظ: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ ﴾ الحرفين في سورة آل عمران[الآية: ٧٥]، و: ﴿نُوَلِّهِۦ ﴾ ، و: ﴿وَنُصْلِهِۦ ﴾ كلاهما في النساء[الآية: ١١٥]، و: ﴿نُؤْتِهِۦ ﴾ ، وهو موضعين في آل عمران[الآية: ١٤٥]، وموضع في الشورى[الآية: ٢٠].

﴿فَأَلْقِهْ ﴾ في سورة النمل [الآية: ٢٨]، و: ﴿وَيَتَّقْهِ ﴾، في سورة النور[الآية: ٥٢]، و: ﴿يَأْتِهِۦ ﴾ في طه [الآية: ٧٥].

وأسكن هشام بخلاف عنه هاء: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ في سورة الزمر[الآية: ٧]، والوجه الثاني ضمّ الهاء مع قصرها.

ويسهل الهمزة الثانية من الهمزتين المجتمعتين في كلمة إذا كان الثاني مفتوحا.

وأسقط(٢) الهمزة الأولى من: ﴿ءَاْعْجَمِىٌّ ﴾ في سورة فصلت[الآية: ٤٤].

ويدخل الألف بين الهمزتين قبل الفتح بلا خلاف، وقبل الكسر مع الخلف إلا سبعة مواضع فإنه يمدّ(١) بلا خلاف، وهي: ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ ﴿ أَئِنَّ لَنَا ﴾

(١) القصر هو: عبارة عن صيغة حرف المد واللين وهو المد الطبيعي، والمراد هنا النطق بالحركة فقط دون مد. انظر: التمهيد لابن الجزري، ص٦٨، وسراج القارئ لابن القاصح، ص٦٧.

(٢) أي حذف، والإسقاط: هو إلغاء الحرف دون خَلَفٍ له، وأكثر ما يكون في الهمز. انظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، ص ٥٦.

بالأعراف[الآيات: ٨١، ١١٣]،**٣/ب** و: ﴿ أَءِذَا مَا مِتُّ ﴾ بمريم[الآية: ٦٦]، و: ﴿ أَإِنَّ لَنَا ﴾ بالشعراء[الآية: ٤١]، و: ﴿ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴾ ، و: ﴿ أَإِفْكًا ءَالِهَةً ﴾ بالصفات[الآيات: ٥٢، ٨٦]، و: ﴿أَإِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ ﴾ ، بحم السجدة[الآية: ٩].

ويمدُّ قبل الضم بخلف، ويروى عنه في آل عمران[٢] كحفص[٣]، وفي الباقي[٤] كقالون[٥].

وقرأ هشام لفظ (إبراهيم) بالألف في ثلاث وثلاثين موضعا؛ جميع ما في البقرة وهي خمسة عشر، وفي النساء، وثلاثة هي الأخير: ﴿ مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾[الآية: ١٢٥] ، و: ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴾[الآية: ١٢٥] ، و:﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾[الآية: ١٦٣] ، وفي الأنعام موضع وهو الأخير: ﴿ مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ [الآية: ١٦١]، وفي التوبة موضعان وهما الأخيران: ﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ ﴾، و: ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ ﴾[الآية: ١١٤] ، وفي سورة إبراهيم : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ ﴾[الآية: ٣٥] ، وفي النحل موضعان: ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً ﴾ [الآية: ١٢٠]، و: ﴿مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾[الآية: ١٢٣] ، وفي مريم ثلاثة، ﴿ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ﴾[الآية:٤١] ، و: ﴿ عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴾ [الآية:

---

(١) المد هو: عبارة عن أصوات حروف المد واللين، وينقسم إلى مد طبيعي وهو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به، وعرضي، وهو الذي يعرض زيادة على المد الطبيعي لموجب يوجبه. انظر: التمهيد لابن الجزري، ص٦٨، وسراج القارئ لابن القاصح، ص٦٧.

(٢) في قوله: ﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ الآية: ١٥.قرأها بلا إدخال كحفص انظر: الوافي، ص٩٠.

(٣) هو: حفص بن سليمان أبو عمر الدوري، الكوفي، المقرئ الإمام صاحب عاصم، ولد سنة (٩٠هـ)، وتوفي سنة: (١٨٠هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (ص ٨٤-٨٥)، وغاية النهاية (١/٢٥٤-٢٥٥).

(٤) في قوله: ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ ص: ٨، و: ﴿ أَءُلْقِىَ ﴾ القمر: ٢٥، قرأهما بالإدخال مثل قالون.

(٥) هو: أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقي، مولى بني زهرة، قارئ أهل المدينة في زمانه ونحويهم، ولد سنة (١٢٠هـ)، وتوفي سنة (٢٢٠هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (ص ٩٣-٩٤)، وغاية النهاية (١/٦١٥-٦١٦).

٤٦]، و: ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ﴾[الآية: ٥٨] ، وفي العنكبوت موضع وهو الأخير: ﴿وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ﴾[الآية: ٣١]، وفي الشورى: ﴿وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ﴾[الآية: ١٣] ، وفي الذاريات: ﴿حَدِيثُ ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ﴾[الآية: ٢٤] ، وفي النجم: ﴿وَإِبۡرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ﴾[الآية: ٣٧] ، وفي الحديد: ﴿نُوحًا وَإِبۡرَٰهِيمَ﴾ [الآية: ٢٦]، وفي الممتحنة موضع وهو الأول: ﴿أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ﴾[الآية: ٤] ٤/أ.

وافقه ابن ذكوان بخلاف عنه في بالألف في جميع ما في سورة البقرة حسب، وفي غيرها كالباقين.

ويخفف(١) الهمزة المتطرفة كما يخففه حمزة (٢) في قراءته، فيذكر على ترتيب السور للتوضيح.

سورة البقرة

إذا وقفت لهشام على: ﴿سَوَآءٌ﴾[الآية: ٦] و:﴿بَلَآءٌ﴾[الآية: ٤٩]، و: ﴿وَأَدَآءٌ﴾[الآية: ١٧٨]، و: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾[الآية: ١٣] و: ﴿يَشَآءُ﴾[الآية: ٩]، و:

(١) تخفيف الهمز حال الوقف لغة معروفة، ومذهب مشهور عند علماء العربية أفردوا له الأبواب، كما اختص بعضهم فيه بمذاهب عرفت بهم ونسبت إليهم، وما من أحد من القراء إلا وقد ورد عنه تخفيف الهمز، وقد انفرد حمزة بتخفيف كل همزة متطرفة أو متوسطة حال الوقف، ووافقه هشام في المتطرفة، وخصَّ التخفيف بالوقف دون الوصل؛ لأنَّ القارئ لا يقف إلا وهنت قوة لفظه وصوته فيما قرأ قبل وقفه، والهمزة من الحروف التي يصعب اللفظ به مع ما فيه من الجهر والقوة؛ لذا خفف الهمز في الوقف تسهيلا وتخفيفا، قال الإمام مكي في الكشف: " سميت الهمزة بذلك لأن الصوت يعلو بها عند النطق بها، ولذلك استثقلت في الكلام، فجاز فيها التحقيق، والتخفيف، والبدل، والحذف، وبين بين، وإلقاء الحركة" . انر: الكشف: ٩٥/١، والنشر: ٤٢٩.

(٢) هو: حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الإمام، أبو عمارة الكوفي مولى آل عكرمة بن ربعي التميمي الزيات أحد القراء السبعة، ولد سنة (٨٠هـ)، وأدرك بعض الصحابة، توفي (سنة ١٥٠هـ). انظر: معرفة القراء الكبار ص ٦٦-٧١، وغاية النهاية: ١٦١/١-١٦٣.

﴿ ٱلْمَآءُ ﴾[الآية: ٧٤]، و:﴿ جَزَآءُ ﴾ [الآية: ٨٥] مما وقعت الهمزة فيه مرفوعة بعد الفتح حيث وقع، فلك فيه إبدال الهمزة ألفا مع المد والتوسط[١] والقصر.

وإذا وقعت لهشام على : ﴿ يَسْتَهْزِئُ ﴾[الآية: ١٥] ، و: ﴿ أُبَرِّئُ ﴾[يوسف: ٥٣]،

و:﴿ وَتُبَرِئُ ﴾ [المائدة: ١١٠] ، و: ﴿ تُبَوِّئُ ﴾[آل عمران: ١٢١]، و: ﴿ ٱلْبَارِئُ ﴾[الحشر: ٢٤] ، و: ﴿ يُبْدِئُ ﴾ [العنكبوت:١٩، سبأ:٤٩، البروج: ١٣]، وشبه ذلك حيث وقع، مما وقعت الهمزة فيه مضمومة بعد كسر، فلك فيه إبدال الهمزة ياء بعد تقدير سكونها، وفيه موافقة للرسم، وإن شئت سهلت الهمزة بينها وبين الواو على مذهب سيبويه [٢] في تسهيل الهمزة المضمومة بعد كسر[٣]، وإن شئت سهلتها بينها وبين الياء مع الروم[٤] على مذهب الأخفش[٥]، وإن شئت قدَّرت إبدالها ياءً

(١) التوسط: يسمى التمكين، وهو عبارة عن الصيغة، وقد يعبر به عن المد العرضي. انظر: التمهيد لابن الجزري، ص٦٨، وسراج القارئ لابن القاصح، ص٦٧.

(٢) هو: إمام النَّحو، حجَّة العرب، أبو بِشْر عمرو بن عثمان بن قنبر الفارسي، ثم البصري، ألَّف كتابه الكبير الذي لا يدرك شأنه فيه، توفي سنة ثمانين ومائة: انظر: سير أعلام النبلاء:٣٤٦/٧، والبلغة في تراجم أئمة أهل النحو واللغة للفيروز آبادي ٢٢١/١-٢٤١، وطبقات القراء:٦٠٢/١.

(٣) انظر: الكتاب لسيبويه: ٥٤٢/٣.

(٤) الروم هو: إتيانك في الوقف بحركة ضعيفة غير كاملة يسمعها الأعمى. انظر: الكشف عن وجوه القراءات لمكي: ١٢٢/١، والروضة لأبي علي المالكي، ص١٩٩.

(٥) هو: أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش، مولى بني مجاشع بن دارم، يعرف بالأخفش الأوسط، وهو أحذق أصحاب سيبويه، له كتب كثيرة في: النَّحو والعَرُوض ومعاني القرآن، توفي سنة نيف وعشرة ومائتين. وقيل: سنة عشر. انظر: تاريخ العلماء النحويين للتنوخي: ٨٥/١، ونزهة الألبَّاء في طبقات الأدباء للأنباري: ١٠٨/١..

مضمومة ثمَّ سكنتها، وإن شئت أشرت إلى حركتها بالإشمام[١] وبالروم في هذا الوجه، فهذه خمسة أوجه لفظا، أو ستة تقديرا.

وإذا وقفت لهشام على: ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾[الآية: ١٩]، و: ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ ، و: ﴿مِنَ ٱلْمَآءِ﴾[٢] ،٤/ب و: ﴿مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾[٣]، و: ﴿مِن وَرَآءِ﴾[٤] ، و: ﴿ٱلْبِغَآءِ﴾[النور: ٣٣]، وشبه ذلك مما وقعت الهمزة متطرفة بعد ألف حيث وقع، فلك إبدال الهمزة ألفا مع المدّ والتوسط والقصر، وتسهيلها بينها وبين الياء بالروم مع المد والقصر.

وإذا وقفت لهشام على: ﴿أَضَآءَ﴾[الآية: ٢٠] ، و: ﴿ٱلْبَغْضَآءَ﴾ [آل عمران: ١١٨]، و: ﴿عَنْ أَشْيَآءَ﴾[المائدة: ١٠١] ، و: ﴿جَآءَ﴾[٥] ، و: ﴿شَآءَ﴾[٦] ، و: ﴿وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾[البقرة: ٣٠]، و: ﴿تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ﴾[النساء: ١٩] ، وشبه ذلك حيث وقع مما وقعت الهمزة فيه مفتوحة بعد ألف، فلك فيه إبدال الهمزة ألفا مع المدّ والقصر، وقد يجوز التوسط، وحُكي تسهيل الهمزة بينها وبين الألف بالروم مع المد والقصر، قال ابن الجزري[٧]: " وفيه نظر"[١].

---

(١) الإشمام هو: أن تضم شفتيك بعد تسكين الحرف، إشارة إلى الشمة من غير صوت، وهو للرؤية وليس بصوت للأذن، وهو يختص بالضمة دون الكسرة والفتحة. انظر: الكتاب لسيبويه:٤/١٧١، والكشف لمكي: ١/١٢٢.

(٢) أول موضع لها في الأعراف:٥٠.

(٣) أول موضع لها في آل عمران: ١٤.

(٤) أول موضع لها في الأحزاب: ٥٣.

(٥) أول موضع لها في النساء: ٤٣.

(٦) أول موضع لها في البقرة:٢٠.

(٧) هو: الحافظ المقرئ شيخ الإقراء في زمانه شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الدمشقي الشافعي، ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، ألف النشر في القراءات العشر لم يصنف مثله، توفي سنة (٨٣٣هـ). انظر: غاية النهاية:٢/٢٤٧، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع: ٩/٢٥٥، وطبقات الحفاظ: ١/٥٤٩.

وإذا وقفت لهشام على: ﴿ شَيْءٍ ﴾[٢] المجرور حيث وقع، فلك فيه نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذفها، وهو القياس المطّرد مع إسكان الياء ورومها [٣] ، ولك إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء في الياء مع الإسكان والروم، كما ذكر عن بعض أئمة القراء والعربية وغيرهم.

وقد قيل فيه يجوز أيضا حذف الهمزة على الوجه اتّباع الرسم مع المدّ والقصر، ورُجِّح المد.

وحكى الهذلي[٤] فيه عن ابن غلبون [٥] تسهيل الهمزة بين بين[٦] **٥/أ**.

وإذا وقفت لهشام على: ﴿ سُوٓءَ ﴾[٧] وشبهه مما وقعت الهمزة فيه مفتوحة، حيث وقع واوه أصلية، فلك فيه وجهان:

الأول: نقل حركة الهمزة إلى الواو، ثمَّ تسكن الواو للوقف، وهو القياس المطَّرد.

---

(١) النشر: ١/٤٧٤.
(٢) أول موضع لها في البقرة: ٢٠.
(٣) الروم هو: تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها، ويكون عند القراء في الرفع والضم، والخفض والكسر، ولا يستعملونه في النصب والفتح؛ لخفتهما. انظر: التيسير للداني، ص٢٤٧.
(٤) هو: يوسف بن علي بن جبارة ، أبو القاسم الهذلي المقرئ الجوال، أحد من طوف الدنيا في طلب القراءات، صاحب كتاب الكامل، ولد في حدود سنة: (٣٩٠هـ)، وتوفي سنة: (٤٦٥هـ). انظر: معرفة القراء الكبار، ص٣٣٩-٣٤٢، وغاية النهاية: ٢/٣٩٧-٤٠١.
(٥) هو: عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك، أبو الطيب الحلبي المقرئ، المحقق. مؤلف كتاب الإرشاد في القراءات، والد أبي الحسن مؤلف التذكرة، ولد سنة (٣٠٩هـ)، وتوفي سنة (٣٩٨هـ). انظر: معرفة القراء الكبار، ص١٩٩-٢٠٠، وغاية النهاية: ١/٤٧٠-٤٧١.
(٦) انظر: التذكرة في القراءات الثمان: ١/١٦١.
(٧) أول موضع لها في البقرة: ٤٩.

والثاني: إبدال الهمزة واوا، وإدغام الواو التي قبلها فيها إجراءً للأصلي مجرى الزائد[(١)]، كما ذكر عن أئمة القراء والعربية وغيرهم.

وقد قيل أنه يجوز فيه أيضا حذف الهمزة اعتباطا، فيمد حرف المد ويقصر على وجه اتِّباع الرسم، ورُجِّح المد في ذلك، وحكى الهذلي فيه عن ابن غلبون: تسهيل الهمزة بين بين، وهو ضعيف[(٢)].

وإذا وقفت لهشام على ﴿ ٱلْمَرْءِ ﴾ هنا [الآية: ١٠٢] وفي الأنفال [الآية: ٢٤]، فلك فيهما نقل حركة الهزة إلى الساكن قبلها وحذفها مع سكون الراء ورومها.

وإن شئت حذف الهمزة على وجه إتباع الرسم، وهو متحَّد في وجه النقل[(٣)] ولا روم فيه.

وإذا وقفت لهشام على: ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ﴾ [الآية: ١٦٦]، و: ﴿ فَنَتَبَرَّأَ ﴾ [الآية:١٦٧] ، وشبه ذلك حيث وقع، فلك فيه تسهيل الهمزة بينها وبين الألف، وإبدالها ألفا، والتسهيل ضعيف[(٤)].

---

(١) الزائد هو: ما اتصل بالكلمة خطّا أو لفظا، ولم تختل الكلمة بحذفه، ويخرج من الزوائد حروف المضارعة وميم اسم الفاعل، واسم المفعول، لتنزيلها من الكلمة منزلة الجزء. انظر: العقد النضيد: ١٠١٠/٢-١٠١١، وشرح ابن عبد الحق السنباطي على حرز الأماني:١٨٠/١.

(٢) قال ابن غلبون في التذكرة: "وقد ذهب قوم من القراء إلى أنهم يجعلون هذه الهمزة في حال الوقف بين بين لهشام وحمزة، فيجعلونها بين الهمزة والألف إذا كانت مفتوحة، ويجعلونها بين الهمزة والياء إذا كانت مكسورة، ويجعلونها بين الهمزة والواو إذا كانت مضمومة، والأول أجود لما عرفتك" ١٦١/١.

(٣) النقل هو: عبارة عن تحويل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، مع حذف الهمزة. انظر: الإقناع لابن الباذش: ٣٨٨/١، وإبراز المعاني، ص٤٢، والكنز للواسطي، ص٢٨٩.

(٤) وهو وجه شاذ لا يصّح، كما ذكر ابن الجزري في النشر: ٤٧١/١.

وإذا وقفت لهشام على: ﴿ بِٱلسُّوٓءِ ﴾ [1] و: ﴿ مِن سُوٓءٍ ﴾ [2] وشبه ذلك حيث وقع، ٥/ب فلك: نقل حركة الهمزة إلى الواو مع إسكانها للوقف، ويجوز رومها.

ولك إبدال الهمزة واوا [وإدغامها والتي] [3] قبلها فيها مع الإسكان والروم.

ويجوز حذف الهمزة على وجه اتّباع الرسم، مع المدِّ والقصر، ورُجِّح المد، ويجوز التوسط، صرَّح به بعضهم، وحكى الهذلي فيه عن ابن غلبون: تسهيل الهمزة بين بين وكلاهما ضعيف، ولا يصحُّ من طريق النشر[4].

وإذا وقفت لهشام على: ﴿ شَيْءٌ ﴾[5] ، و: ﴿ سُوٓءٌ ﴾[6] ، و: ﴿ ٱلْمُسِيٓءُ ﴾ [غافر: ٥٨]، و: ﴿ يُضِيٓءُ ﴾[النور: ٣٥]، ونحو ذلك مما وقعت الهمزة فيه مضمومة، فلك فيه: نقل حركة الهمزة إلى الياء وحذفها، مع الإسكان والإشمام والروم.

ولك إبدال الهمزة ياءً وواوا، وإدغام الياء التي قبلها فيها، والواو التي قبلها فيها، مع الإسكان والإشمام والروم، فهذه ستة أوجه لا يصح فيها غير ذلك[7].

وقيل إنه يجوز فيها حذف الهمزة اعتباطا؛ أي من غير عوض، فيمد ويقصر على وجه إتباع الرسم، ورُجِّح المد في ذلك، وحكى الهذلي فيه عن ابن غلبون: التسهيل بين بين، وكلُّ ذلك ضعيف ولا يصح[8].

---

(١) أول موضع لها في البقرة: ١٦٩.
(٢) أول موضع لها في آل عمران: ٣٠.
(٣) كذا في المتن، ولا يستقيم به المعنى، ولعل الصواب: (وإدغام الواو التي).
(٤) انظر: النشر: ١/٤٧٦.
(٥) أول موضع لها في البقرة: ١٧٨.
(٦) أول موضع لها في آل عمران:١٧٤.
(٧) انظر: النشر:١/٤٧٦.
(٨) انظر: المرجع السابق.

وإذا وقفت لهشام على: ﴿ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾ [الآية: ٢٢٨] لم تأتِ الواو زائدة في القرآن إلا في هذا الحرف[١]، وزنه (فعول)، فلك إبدال الهمزة واوا ٦/أ وإدغام الواو التي قبلها فيها، فتنطق بواو واحدة مشدَّدة مع إسكان الواو ورومها.

ولك: النقل ومعه الروم؛ إجراءً للزائد مجرى الأصل، وهو ضعيف، قاله أبو العزِّ[٢] فقط، ومنعه الجمهور.

ولك: حذف الهمزة على وجه اتباع الرسم. فتنطق بواو خفيفة ساكنة من غير روم، مع المدّ والقصر، ويجيء التوسط، صرَّح به بعضهم. قال ابن الجزري: "ولا يصح الحذف على وجه اتباع الرسم لأنَّ الرسم متحدٌّ مع الإدغام" [٣].

سورة آل عمران

إذا وقفت على: ﴿مِّلْءُ﴾ [الآية: ٩١]، و: ﴿دِفْءٌ﴾[النحل: ٥]، و:﴿ٱلْمَرْءُ﴾[النبأ: ٤٠]، فلك نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، مع الرَّوم، والإشمام في المضموم والمكسور.

وإن شئت حذفت الهمزة من غير نقل اتباعا للرسم، [والإشمام ولا روم] [٤] فيتَّحد اللفظ، ويختلف المأخذ، فافهم ذلك.

---

(١) انظر: الإقناع، ص٢٠٤.

(٢) هو محمد بن الحسين بن بندار الأستاذ، أبو العز الواسطي القلانسي مقرئ العراق، وصاحب التصانيف، ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وتوفي في شوال سنة إحدى وعشرين وخمسمائة بواسط. انظر: معرفة القراء الكبار: ١/٢٦٤.

(٣) النشر:١/٤٧٥.

(٤) كذا في المتن، ولا يستقيم به المعنى، ولعل الصواب: (وليس في هذا الوجه إشمام ولا روم).

سورة النساء

إذا وقفت لهشام على : ﴿وَيُسْتَهْزَأُ﴾[الآية: ١٤٠] ورسمه بالألف بعد الزاي فقط، فلك فيه:

تسهيل الهمزة كالواو مع الروم، ولك: إبدالها ألفا.

وإذا وقفت لهشام على: ﴿ٱمْرُؤٌا﴾[الآية: ١٧٦]رسمه بواو بعدها ألف فيه على القياس:

إبدال الهمزة واوا ساكنة فقط، من غير روم ولا إشمام.

ولك: تسهيلها كالواو مع الروم على الوجه٦ /ب المذكور؛ وهو قول الناظم: " فالبعض بالروم سهلا.."[(١)]، ولك أن تقدِّر إبدال الهمزة واوا مضمومة، ثم تسكِّن للوقف، فيوافق الأوَّل لفظا وتختلف تقديرا، ويجوز في هذا الوجه الروم والإشمام، فهذه أربعة أوجه لفظا، وخمسة تقديرا.

سورة المائدة

إذا وقفت لهشام على: ﴿نَحْنُ أَبْنَٰٓؤُا﴾[الآية: ١٨] وفي رسمه بواو بعدها ألف خلاف ذكره الداني[(٢)] في المقنع[(٣)] ، في باب ما اختلفت فيه المصاحف[(١)]،

انظر: كتاب تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام، للقبيباتي، ص٩٥.

(١) حرز الأماني للشاطبي: البيت رقم (٢٥٢).

(٢) هو: عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي، مولاهم القرطبي، ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، له الكثير من المصنفات في القراءات منها: التيسير، والمقنع في رسم المصحف، توفي سنة أربع وأربعين وأربعمائة. انظر: طبقات القراء الكبار، ص٢٢٦-، ٢٢٨، وغاية النهاية:١/ ٥٠٣-٥٠٥.

(٣) المسمى بـ: المقنع في رسم المصحف.

والشاطبي[٢] في الرائية[٣]، وابن أم قاسم[٤] في شرح باب وقف حمزة وهشام[٥]، [والجوازي] [٦]في منظومته في الرسم، وصاحب كتاب المعين[٧] ، وقال : "ليس بمشهور فيه".

وعلى القياس: إبدال الهمزة ألفا مع المدِّ والتوسط والقصر.

ولك: تسهيلها كالواو بالروم مع المدِّ والتوسط والقصر، وكذا مع الإشمام.

ولك: الروم مع القصر، فهذه اثنا عشر وجها كما صرَّح بها ابن الجزري في النشر في : ﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾ [الآيات: ٢٩، ٣٣]، ونحوه من المرسوم بالواو، وهذا مثله.

---

(١) ص ٩٧.

(٢) هو: القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الإمام أبو محمد وأبو القاسم الرعيني الشاطبي المقرئ الضرير، ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، سارت الركبان بقصيدتيه، حرز الأماني وعقيلة أتراب القصائد، توفي سنة ست وتسعين وخمسمائة. انظر: معرفة القراء الكبار: ص٣١٢-٣١٤، وغاية النهاية:٢/٢٠-٢٣.

(٣) المسماة بـ: عَقِيلَة أَتْرَابِ القَصَائِدِ في أَسْنَى الْمَقَاصِدِ .

(٤) هو: الحسن بن قاسم بن عبد الله بن علي أبو محمد بدر الدين المعروف بابن أم قاسم المرادي المصري، شرح الشاطبية، أفرد باب وقف حمزة على الهمز في مصنف، توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة. انظر: غاية النهاية:١/٢٢٨، و الدرر الكامنة:٢/١٣٨-١٤٠.

(٥) الكتاب مطبوع بعنوان: شرح باب وقف حمزة وهشام عل الهمز من الشاطبية، قام بدراسته وتحقيقه الدكتور: محمد خضير الزوبعي- جامعة بغداد. ينظر للخلاف المذكور ص٩٦.

(٦) كذا في المتن، وهو خطأ، والصواب: (الخراز).

(٧) هو إمام محمد بن حسام دَدْه الأياثلوغي العثماني الرومي، الحنفي، الإمام المحقق، المدقق، العلامة، مؤلف (المعين في شرح حرز الأماني)، توفي بعد عام (١٠٠٣هـ). انظر: تحقيق المُعين في شرح حرز الأماني للإمام الأياثلوغي، رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه، تحقيق: د/سعد بن محمد الزهراني، الجامعة الإسلامية، ص١٤-٤٨.

وكتاب المعين هو: (المعين في شرح حرز الأماني) حقق في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في عدد من الرسائل العلمية لنيل درجة الدكتوراه.

زاد بعضهم المدَّ مع الروم، وهم: المقرئ[1]، وابن النجار[2]، وظاهر كلام ابن أم قاسم، وهو ضعيف عند غيرهم ؛ لأنَّ الروم ملازم للحركة، فالصحيح القصر، فصار المجموع على ذلك ثلاثة عشر وجها[3].

وإذا وقفت لهشام على:٧/أ ﴿أَن تَبُوَآ﴾[الآية: ٢٩] ورسمه بواوا بعدها ألف، فلك فيه على القياس:

نقل حركة الهمزة إلى الواو، ثم إسكان الواو للوقف مدًّا وقصرا، فيقول: (أن تبوْ) . وعلى الرسم بواو مفتوحة بعدها ألف فيقول: (أن تبوَا) فهذه ثلاثة أوجه، صرَّح به [الحقيري] [4]، وتبعه المقرئ.

ولك إبدالها واوا وإدغام الواو التي قبلها فيها، ويجوز التوسط في وجه النقل، صرَّح به ابن جبارة[5] فيصير خمسة أوجه.

وإذا وقفت لهشام على: ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ﴾[الآية: ٢٩]، و:﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ﴾[الآية: ٣٣] كلاهما هنا ، و: ﴿فِيكُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ﴾ في الأنعام[الآية: ٩٤]، و: ﴿فِيَ

(١) هو: أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ، أبو بكر الأصبهاني، كان إمام عصره في القراءات، له عدة مصنفات منها (كتاب: مذهب حمزة في الهمز والوقف) (مفقود)، توفي سنة (٣١٨هـ). انظر: معرفة القراء ٣٣٤/١، وغاية النهاية: ٤٩/١.

(٢) هو: محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن هارون، أبو الحسن التميمي الكوفي، يعرف بابن النجار، مقرئ نحوي معمر مسند ثقة، ولد سنة: (٣٠٣هـ)، توفي سنة (٤٠٢هـ). انظر: غاية النهاية: ١١١/٢.

(٣) الصحيح منها: اثنا عشر وجها، كما نص على ذلك ابن الجزري في النشر: ٤٧٤/١.

(٤) كذا في المتن، وهو خطأ، ولعل الصواب: (الجعبري). انظر: كتاب تحفة الأنام، ص١٠٧.

(٥) هو: أحمد بن محمد بن عبد الولي بن جبارة الإمام أبو العباس المقدسي الحنبلي، نزيل القدس الشريف وشارح الشاطبية، ولد سنة سبع أو ثمان وأربعين وستمائة، سنة (٧٢٨هـ). انظر: معرفة القراء: ص ٣٩٩، و: غاية النهاية: ١٢٢/١.

أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ ﴾ في سورة هود[الآية: ٨٧]، ﴿ فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ ﴾ في سورة إبراهيم[الآية: ٢١]، و: ﴿ لَهُوَ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ﴾ في سورة والصافات[الآية: ١٠٦] ، و:﴿ أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ ، ﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ ﴾ كلاهما في سورة الشورى[الآيات: ٢١، ٤٠]، ﴿مَا فِيهِ بَلَٰٓؤُاْ ﴾ في الدخان[الآية: ٣٣]، فهذه تسعة أحرف رسمت بالواو بعدها ألف بلا خلاف، وألف [النساء] [(١)] حذفت اختصارا.

فلك فيه: إبدال الهمزة على القياس ألفا مع المد والقصر، وتسهيلها كالواو بالروم مع المد والتوسط والقصر، ولك إبدالها واوا ساكنة اتباعا للرسم، مع المد والتوسط والقصر**٧/ب**، ومثلها مع الإشمام والقصر مع الروم فقط، لكن صرَّح بعضهم بالمد مع الروم، وهو ضعيف لا يصحّ.

سورة الأنعام

إذا وقفت لهشام على: ﴿ أَنۢبَٰٓؤُاْ ﴾[الآية: ٥]، وفي رسمه بواو بعدها ألف خلاف ذكره ابن الجزري في النشر[(٢)]، والمقرئ في شرح الشاطبية، ففيه ما كان في : ﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ ﴾ .

وإذا وقفت لهشام على: ﴿ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ ﴾[الآية: ١٠] بها، وفي الرَّعد[الآية: ٣٢]، والأنبياء [الآية: ٤١]، و: ﴿ قُرِئَ ﴾ بالأعراف[الآية: ٢٠٤] ، والانشقاق[الآية: ٢١] ، ونحوه، فيه :إبدال الهمزة ياء بعد تقدير سكونها، للوقف.

(١) كذا في المتن، ولا يستقيم به المعنى، ولعل الصواب: (البناء). انظر كتاب تحفة الأنام، ص١٠٨.
(٢) ١/٤٥١-٤٥٢.

وإن شئت: أبدلتها ياءً مفتوحة مقدرة، ثمَّ سكنتها للوقف فيكون اللفظ واحدا، والتقدير مختلفا.

وإن شئت وقفت بياء ساكنة اتباعا للرسم.

وإذا وقفت لهشام على: ﴿بَرِيٓءٌ﴾[الآية: ١٩] و: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ﴾[التوبة: ٣٧]، وزنها فعيل، ولم ترد الياء زائدة في غيرهما.

فيهما لهشام: إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء التي قبلها فيها، فنقول: (بَرِيّ) ، و: (النَّسِيّ)، ويجوز الروم والإشمام.

وحُكي فيه حذف الهمزة، على وجه اتباع الرسم، مع المد والقصر، ويجيء التوسط،٨/أ صرَّح به بعضهم فتنطق بياء خفيفة ساكنة من غير روم ولا إشمام.

وإذا وقفت لهشام على: ﴿مِن نَّبَإِيْ﴾[الآية: ٣٤] فلك فيه: تسهيل الهمزة كالياء وإبدالها ياء مكسورة، ثمَّ يسكن للوقف وترام، وإبدالها ألفا ساكنة، فهذه أربعة أوجه.

سورة الأعراف

﴿أَوْلِيَآءَ﴾[الآية: ٣] مثل: ﴿أَضَآءَ﴾ ، تقدم في البقرة[١].

وإذا وقفت لهشام على : ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ﴾[٢] المرسوم بلا واو حيث وقع في جميع القرآن، فلك فيه إبدال الهمزة ألفا بحركة ما قبلها، وتسهيلها بينها وبين الواو مع

(١) ص٢٠.
(٢) أول موضع لها في الأعراف: ٦٠.

الروم، ولا يجوز إبدالها بحركة نفسها؛ لمخالفة الرسم، وعدم صحة روايته، فاتفق القياس والرسم(١)، وكذلك: ﴿ظَمَأٌ﴾[التوبة:١٢٠]المرسوم بلا واو.

سورة الأنفال

﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ﴾ [الآية: ٢٤]، ذكر في البقرة(٢) .

سورة التوبة

﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ﴾[الآية: ٣٧]، ذكر في الأنعام(٣).

﴿مَلْجَـًٔا﴾[الآية: ٥٧]ذكر في النساء(٤) .

﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَـأُ ﴾[الآية: ٧٠] في رسمه بواو بعدها ألف خلاف، والصحيح عند ابن الجزري(٥)، والشاطبي(٦) أنَّه بلا واو، وإنما أخذ بالخلاف من كلام الداني في المقنع ففيه لهشام: تسهيل الهمزة كالواو(٧).

ولك: إبدالها ألفا، ولك إبدالها واوا على الخلاف المذكور مع الإسكان والإشمام والروم.

---

(١) نصّ على ذلك الإمام ابن الجزري في النشر: ٤٦٩/١، ٤٧٠.
(٢) ص٢٢.
(٣) ص٢٧.
(٤) ص٢٤.
(٥) انظر: النشر:٤٦٩/١،٤٥٣.
(٦) انظر: متن العقيلة، ص٣٣٣، وشرح العقيلة للجعبري، ص٦١١.
(٧) المقنع، ص٦١.

سورة يونس

إذا وقفت لهشام على: ﴿ إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟ ﴾ هنا [الآية: ٤]، وحيث وقع،**٨/ب** وسورة يوسف: ﴿ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ ﴾[الآية: ٨٥] ، وفي إبراهيم: ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ﴾[الآية: ٩]، وفي النحل: ﴿ مِن شَىْءٍ يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَٰلُهُۥ ﴾[الآية: ٤٨] ، وفي طه: ﴿ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا۟ ﴾[الآية: ١٨]، و: ﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ ﴾ [الآية: ١١٩] ، وفي النور: ﴿ وَيَذَرُؤُا۟ ﴾[الآية: ٨] ، وفي المؤمنين: ﴿ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ﴾ الأول[الآية: ٢٤]، وفي النمل ثلاثة أحرف: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ ﴾ [الآيات:٢٩، ٣٢، ٣٨]، والفرقان: ﴿ قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ ﴾[الآية: ٧٧] ، وفي ص: ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ﴾[الآية: ١٢] ، وفيها أيضا: ﴿ قُلْ هُوَ نَبَؤٌا۟ ﴾[الآية: ٦٧] ، وفي التغابن: ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ﴾[الآية: ٥] ، كل هذا الأحرف مرسومة بواو بعدها ألف في جميع المصاحف.

ففيها لهشام على القياس: تسهيل الهمزة كالواو مع الروم، وإبدالها ألفا ساكنة، ولك على الرسم إبدالها واوا ساكنة، ويجوز إشمامها ورومها، فهذه خمسة.

وإذا وقفت على ﴿ تِلْقَآءِ ﴾ هنا[الآية: ١٥]، و: ﴿ وَإِيتَآءِ ﴾ في النحل[الآية: ٩٠]، و: ﴿ وَمِنْ ءَانَآئِ ﴾ في طه[الآية: ١٣٠] : ﴿ مِن وَرَآئِ ﴾ في الشورى [الآية: ٥١]، صورة الهمزة فيها ياء بغير خلاف، والألف التي قبلها ثابة فيها على إبدال الهمزة فيها ياء بلا خلاف، وإبدال الهمزة ألفا، مع المد، والتوسط، والقصر مع الروم، فهذه تسعة أوجه صرَّح بها ابن الجزري في النشر(١)، وصرَّح غيره بالمد مع الروم منهم المقرئ، وابن أم قاسم، وابن النجار في شروحهم، فتصير عشرة أوجه.

(١) ١/٤٧٤.

قال المقرئ: " ولا يجوز التوسط مع وجه الروم.."**٩/أ**، وقال أيضا: "وإبدال الهمزة إنما يجيء على جعل الياء مرسومة صورة الهمزة فإن جعلت (الياء) زائدة تقوية للهمزة أو بيانا للكسرة، جاز حذف الهمزة مع المدِّ والقصر، وكان الوجهان كوجهين من أوجه الإبدال(١) ألفا في اللفظ وفي التقدير غيرهما" انتهى.

وإذا وقفت لهشام على: ﴿ مُبَوَّأَ ﴾ [الآية: ٧٤] فلك فيه تسهيل الهمزة كالألف، وإبدالها ألفا.

سورة هود

إذا وقفت لهشام على: ﴿ سِيٓءَ بِهِمْ ﴾[الآية: ٧٧] لك فيها نقل الحركة إلى الياء، ثمَّ حذف الهمزة، فيسكن الياء للوقف، ولك إبدال الهمزة ياء مع المدِّ والقصر، والمدُّ أحسن.

سورة يوسف

إذا وقفت لهشام على :﴿ يَتَبَوَّأُ ﴾ [الآية: ٥٦]، وفي: الزمر أيضا : ﴿ نَتَبَوَّأُ ﴾[الآية: ٧٤] فيها: تسهيل الهمزة كالواو، وإبدالها ألفا لانفتاح ما قبلها، أو للرسم.

﴿ تَفْتَؤُاْ ﴾ [الآية: ٨٥] ذكر في يونس(٢).

سورة الرعد

﴿ سَوَآءٌ ﴾[الآية: ١٠] ذكر بالبقرة(١).

---

(١) الإبدال هو: إقامة حرف مقام حرف، وتبدل الهمزة من خمسة أحرف، هي: الألف والواو والياء والهاء والعين. انظر: شرح المفصل لابن يعيش: ٣٤٧/٥، وشرح شافية ابن الحاجب: ١٩٧/٣.

(٢) ص٢٨.

﴿وَيُنشِئُ﴾[الآية: ١٢] في الأنعام[٢].

سورة إبراهيم

﴿بَلَآءٌ﴾[الآية: ٤٩] ذكر بالبقرة[٣].

﴿نَبَؤُاْ﴾[الآية: ٩] ذكر بيونس[٤].

﴿ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ﴾[الآية: ٢١]ذكر في المائدة[٥] .

سورة الحجر

﴿مِّنْ حَمَإٍ﴾ وهو ثلاثة أحرف [الآيات:٢٦، ٢٨، ٣٣]، ومثله: ﴿مَّلْجَإٍ﴾ [الآية: ٤٧]حيث وقع، فيه لهشام: إبدال الهمزة ألفا بعد إسكانها، أو تبدل على اتباع الرسم، ولك التسهيل مع الروم وفيه **٩/ب** مخالفة للرسم.

﴿جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾[الآية: ٤٤] فيها: نقل حركة الهمزة إلى الزاي، ثمَّ يسكن للوقف، وهذه السكون غير السكون؛ لأنَّه يقدم عليه حركة بخلاف السكون الأصلي، ولك روم الحركة وإشمامها، ولك الإدغام، ولك حذف الهمزة إتباعا للرسم، فلا روم على هذا، والإشمام لعدم متبوعها، وهو الحركة فيه.

---

(١) ص١٩.
(٢) ص٢٧.
(٣) ص١٩.
(٤) ص٢٨.
(٥) ص٢٥.

﴿ نَبِّئْ ﴾[الآية: ٤٩] لهشام: إبدال الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فتقول: (نَبِيْ)، ولك حذف الياء المبدلة من الهمزة للجزم فنقول (نبِّ) كما ذكره صاحب الروضة(١)، وغيره أيضا مع روم كسرة الياء(٢)، وصرَّح به المقرئ.

سورة النحل

﴿ دِفْءٌ ﴾[الآية: ٥] مثل:﴿ مِّلْءُ ﴾ ، ونحوه تقدم في آل عمران[الآية: ٩١](٣).

﴿ يَنْفَيَّؤُاْ ﴾ [الآية: ٩١] ذكر في يونس(٤).

﴿ وَإِيتَآيِ ﴾[الآية: ٩٠]، ورسمه بياء بعده الألف، فيه: إبدال الهمزة ألفا مع المدِّ والتوسط والقصر، ولك إبدال الهمزة ياء مكسورة، ثمَّ يسكن للوقف مع المدِّ والتوسط والقصر والروم حركة الياء مع القصر، فهذه تسعة أوجه، صرَّح بعضهم بالتوسط في وجه التسهيل لكنَّه ضعيف.

سورة الإسراء

﴿ لِيَسُوْأَ ﴾[الآية: ٧] (٥)رسمه بالألف بعد الواو فلك فيه على القياس:١٠/أ نقل حركة الهمزة إلى الواو، ثمَّ تسكن الواو للوقف مع المدِّ والقصر.

---

(١) هو: الحسن بن محمد المالكي البغدادي، مؤلف الروضة في القراءات الإحدى عشرة – محقق في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية– توفي سنة (٤٣٨هـ). انظر: معرفة القراء: ٢٢١/١، وغاية النهاية: ٢٣٠/١.

(٢) قال ابن الجزري نقلا عن صاحب الروضة: " ويوقف على (نبئ) بغير همز" .النشر: ٤٦٦/١.

(٣) ص٢٦.

(٤) ص٢٨.

(٥) قرأها بالياء ونصب الهمزة. انظر: السبعة، ص٢٧٨ ، والنشر:٣٠٦/٢.

ولك: إبدالها بألف مفتوحة، فهذه ثلاثة أوجه تقديرا، ووجهان لفظا، صرَّح به الجعبري[١][٢]، وتبعه المقرئ.

لك إبدال الهمزة واوا وإدغام الواو في الواو، ويجوز التوسط في وجه النَّقل صرَّح به ابن جبارة ، وتصير خمسة أوجه.

سورة الكهف

﴿ وَهَيِّئۡ ﴾[الآية: ١٠]و: ﴿ وَيُهَيِّئۡ ﴾[الآية: ١٦] و: ﴿ ٱلسَّيِّۦٓ ﴾[فاطر: ٤٣]ولك حذف الهمزة وأثرها، فتقول (هيّ)، و(يهي) ، و(مكر السيّ) ، [ولك حذف الهمزة وأثرها] [٣]، فتقول: (هي)، ونحوه ،ولك تحقيق الهمزة ، اختاره ابن مجاهد[٤]، ولك إبدال الهمزة ألفا، صرَّح به الغازي ابن قيس[٥]؛ لأنَّه رسم الهمزة فيها بالألف في بعض المصاحف فخيفت اجتماع المثلين، فتقول هيا وشبهه، فهذه أربعة أوجه[٦].

---

(١) هو: إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الإمام المقرئ الأستاذ برهان الدين أبو إسحاق الجعبري، شيخ بلد الخليل عليه السلام، له شرح كبير للشاطبية، وشرح للرائية، وقصيدة لامية في القراءات العشر، توفي سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة في شهر رمضان. انظر: معرفة القراء الكبار: ص ٣٩٧، وغاية النهاية:١/٢١.

(٢) انظر: كنز المعاني: ٢/٥٠٥.

(٣) كذا في المتن، وهو تكرار للوجه الذي قبله، ولعل الصواب: إبدال الهمزة ياء خالصة؛ لسكونها وانكسار ما قبلها. انظر: النشر: ١/٤٦٩.

(٤) هو: أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس التميمي بن مجاهد الحافظ، أول من سبَّع السَّبعة، له مؤلفات كثيرة في القراءات أشهرها كتاب " السبعة"، توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. انظر: معرفة القراء الكبار: ص١٥٣، غاية النهاية: ١/١٣٩.

(٥) هو: أبو محمد الأندلسي، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن نافع، أول من أدخل قراءة نافع إلى الأندلس، توفي سنة: (١٩٩هـ). انظر: تاريخ علماء الأندلس:١/٣٨٧.

(٦) انظر هذه الأوجه في: النشر: ١/٤٦٩.

﴿ جَزَآءُ ﴾هنا [الآية: ٨٨] [(١)] ، وفي طه[الآية: ٧٦]، والروم[(٢)] ، في رسمها بواو بعدها ألف خلاف، وصرَّح به الداني في المقنع[(٣)]، وتبعه [ابن الجزري] [(٤)]، ولك فيه على القياس: إبدال الهمزة ألفا ساكنة مع المدِّ، والتوسط، والقصر، وتسهيلها بينها وبين الواو بالروم مع المدِّ، والقصر، ولك: إبدال الهمزة واوا؛ **١٠/ب** اتِّباعا لرسم بعض المصاحف، ثمَّ تسكن للوقف مع المد، والتوسط، والقصر، ومثلها مع الإشمام، والروم مع القصر، ويجوز المدّ، صرَّح به بن ابن أم قاسم والمقرئ في شرحها، فهذه ثلاثة عشر وجها، قال المقرئ في شرحه:" صرَّح بجواز هذه الثلاثة عشر مكي" انتهى.

سورة مريم

﴿ ٱمۡرَأَ ﴾[الآية: ٢٨] و: ﴿ فَبَدَأَ ﴾ [يوسف:٧٦]، و: ﴿ ذَرَأَ ﴾ [الأنعام: ١٣٦، النحل:١٣]، ونحو ذلك مما وقعت الهمزة فيها مفتوحة بعد فتح، فلك فيه إبدال الهمزة ألفا، وتسهيلها كالألف على جواز الروم في المفتوحة، قال ابن الجزري: "وهو شاذ لا يصح"[(٥)].

سورة طه

﴿ أَتَوَكَّؤُاْ ﴾ [الآية: ١٨] ، ذكر في يونس[(٦)].

﴿ جَزَآءُ ﴾[الآية: ٧٦] ذكر في الكهف[(١)].

---

(١) قرأها ابن عامر بحذف التنوين، وضم الهمزة. انظر: السبعة، ص٣٩٨، والنشر:٢/٣١٥.
(٢) هكذا في المتن، والصواب أنها في سورة الزمر: ﴿ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ الآية: ٣٤.
(٣) ص ٦٣.
(٤) كذا في المتن، ولعل الصواب: (الشاطبي) انظر: العقيلة ص٣٣٣.
(٥) النشر:١/٤٧١.
(٦) ص٢٨.

﴿مِنۢ أَنۢبَآءِ﴾ [الآية: ٩٩]، ولك فيه إبدال الهمزة ألفا ساكنة مع المدِّ والتوسط والقصر، وتسهيلها بالروم مع المدِّ والقصر.

﴿لَا تَظۡمَؤُاْ﴾ [الآية: ١١٩]، ذكر في يونس[٢].

﴿وَمِنۡ ءَانَآيِ﴾[الآية: ١٣٠]، في رسمه بياء بخلاف وهي صورة الهمزة، فلك فيه إبدال الهمزة ألفا مع المدِّ والتوسط والقصر، وتسهيلها بالروم مع المدِّ والقصر، ولك إبدالها ياء ساكنة اتباعا للرسم مع المدِّ والتوسط والقصر، ورومها مع القصر **١١**/أ.

سورة الأنبياء

﴿وَضِيَآءً﴾[الآية: ٤٨] ، مثل :﴿بِنَآءً﴾ تقدم في البقرة[الآية: ٢٢] [٣].

﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾[الآية: ٤٤] ، ذكر في البقرة[٤].

سورة الحج

﴿ وَلُؤۡلُؤٖ﴾ هنا [الآية: ٢٣] وفي فاطر[٥]، ونحوهما مما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد ضم. فلك: إبدال الهمزة واوا ساكنة؛ لسكونها وضمِّ ما قبلها على القياس، وفيه موافقة للرسم أيضا، ولك تسهيلها كالياء مع الروم على مذهب سيبويه والجماعة، ولك تسهيلها كالواو على مذهب الأخفش، وهو الوجه المعضل[٦]، قال ابن

---

(١) ص٣٢.
(٢) ص٢٨.
(٣) لا وقف فيها هنا لهشام؛ لأن الهمزة متوسطة بالتنوين، ولم تذكر في سورة البقرة.
(٤) ص٢٨.
(٥) الآية:٣٣.
(٦) الوجه المعضل: هو ما أشار إليه الإمام الشاطبي بقوله: "ومن حكى فيهما كاليا وكالواو أعضلا" ؛ أي جاء بأمر شاقّ ومشكل؛ لأنه جعل الهمزة المخففة بينها وبين الحرف الذي

قاسم: "هذا كله على القياس"[1]، ولك إبدال الهمزة واوا مفتوحة على صريح اتباع الرسم، ثمَّ تسكنها للوقف، فيتَّحد مع الوجه الأول لفظا، ويختلف تقديرا، ويظهر الفرق بين الوجهين في جواز الروم، فعلى الأول لا يجوز؛ لأنَّها اسكنت ثمَّ أبدلت، وعلى الثاني يجوز؛ لأنَّها أبدلت ثمَّ أسكنت للوقف، فهذه أربعة أوجه لفظا، وخمسة تقديرا.

سورة المؤمنين

﴿ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ﴾[الآية: ٢٤] ، والأولى منها ذكر في يونس[2].

﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ﴾[الآية: ٣٣] ذكر في البقرة[3].

سورة النور

﴿ وَيَدْرَؤُا۟ ﴾[الآية: ٨] ذكر في يونس[4].

﴿ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ ﴾ هنا [الآية: ١١]، وحيث وقع، و: ﴿ مِن شَـٰطِئِ ﴾[القصص: ٣٠] ، ونحوه**١١/ب** مما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد كسر، فلك فيه: إبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس، وإبدالها ياء مكسورة على الرسم، ثمَّ يسكن للوقف، وهو أحسن فيوافق الأوَّل لفظا، ويخالفه تقديرا، ويجوز الروم حينئذ، ولك تسهيلها بينها وبين الياء، فهذه ثلاثة أوجه لفظا، وأربعة تقديرا.

﴿ دُرِّىٌّ ﴾[الآية: ٣٥] ياؤه زائدة، فيه لهشام: إبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء في الياء مع الإسكان والإشمام والروم، ولك نقل حركة الهمزة ،وإدغام الياء في الياء مع

منه حركة ما قبلها. انظر: إبراز المعاني: ١/١٧٥.

(١) انظر: شرح باب وقف حمزة وهشام على الهمز، ص١٨٨.

(٢) ص٢٨.

(٣) ص٢٢.

(٤) ص٢٨.

الهمزة فتنطق بياء خفيفة مع إسكانها مدًّا وتوسطا وقصرا، ومع إشمامها ذلك بالثلاثة، ومع رومها بالقصر فقط، فهذه عشرة أوجه الساكن قبلها وغير ألف انتهى.

﴿ يُضِيٓءُ ﴾[الآية: ٣٥]ياؤه أصلية وهي حرف مدّ، ﴿ وَلَا ٱلْمُسِيٓءُ ﴾ [غافر: ٥٨]مثلها، ففيها لهشام: نقل حركة الهمزة إلى الياء وحذفها، وهو القياس المطَّرد، ثمَّ لك في الياء الإسكان والإشمام والروم.

ولك: إبدال الهمزة ياء وإدغام التي قبلها فيها إجراءً للأصلي مجرى الزائد، فتنطق بياء واحدة مشدَّدة،**١٢/أ** ثم لك في الياء الإشمام والإسكان والروم، فبلغ ستة أوجه.

قال ابن الجزري في النشر: "ولا يصح فيها غير ذلك"، ثمَّ قال: "وقد قيل أنَّه يجوز فيهما أيضا حذف الهمزة اعتباطا – يعني من غير نقل– فيمدّ حرف المد، ويقصر على وجه اتباع الرسم، ورجَّح المد في ذلك، وحكى الهذلي فيه عن ابن غلبون تسهيل الهمزة بين بين، وكلاهما لا يصح"[(١)] انتهى.

سورة الفرقان

﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾[الآية: ١٧] ذكر في البقرة[(٢)].

﴿ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ﴾ [الآية: ٤٠] لهشام: النقل والحذف مع الإسكان في الواو ورومها.

ولك: إبدال الهمزة واوا وإدغام الواو مع الإسكان والروم.

﴿ مَا يَعْبَؤُاْ ﴾[الآية: ٧٧]ذكر في يونس[(١)].

---

(١) ١/٤٧٦.
(٢) ص٢٣.

سورة الشعراء

﴿أَنۢبَتُوٓاْ﴾ [الآية: ٣١] ذكر في الأنعام[٢] .

﴿تَرَٰٓءَا﴾[الآية: ٦١] رسمه في جميع المصاحف بألف بعد الراء فقط، وقياسه أن يرسم بألف وياء، قيل أن هشام يحذف ألف لام الفعل للرسم فتصير الهمزة حينئذ متطرفة، فتبدل ألفا لوقوعها بعد ألف، فيفعل فيه ما يفعل في: ﴿شَآءَ﴾ و: ﴿جَآءَ﴾ ، وهذا لا يصح ولا يجوز.

﴿أَن يَعۡلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُاْ﴾[الآية: ١٩٧] في رسمه بواو بعدها ألف خلاف، وهو مثل: ﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾ وتقدم في الكهف[٣].

﴿بَرِيٓءٞ﴾[الآية: ٢١٦] ذكر في الأنعام[٤] **١٢/ب**.

سورة النمل

﴿لَهُمۡ سُوٓءُ﴾[الآية: ٥] ، و: ﴿بَعۡدَ سُوٓءٖ﴾[الآية: ١١] ، و: ﴿مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖ﴾[الآية: ١٢] تقدمت في نظائر.

﴿مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٍ﴾[الآية: ٢] ذكر في الحج[٥].

﴿ٱلۡخَبۡءَ﴾[الآية: ٢٥] فيه لهشام: نقل حركة الهمزة إلى الباء وحذفها فيسكن الياء للوقف.

---

(١) ص٢٧.
(٢) ص٢٧.
(٣) ص٣٢.
(٤) ص٢٧.
(٥) ص٣٢.

ولك: الحذف ابتداءً من غير نقل اتباعا للرسم، فيتحد مع الأول لفظا، ويختلف تقديرا، وعلى الأوَّل يجوز الروم عند من يجوِّزه في المنصوب.

سورة القصص

﴿مِن شَـٰطِيِ﴾[الآية: ٣٠] ذكر في النور(١).

﴿بَيْضَآءَ﴾[الآية: ٢٣] ، و: ﴿مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ﴾ [الآية: ٢٣]، وثلاثة ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ﴾[الآية: ٣٨] ذكروا في نظائرهن في سورة [الأنبياء](٢).

﴿بِضِيَآءٍ﴾[الآية: ٧١] مثل : ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾.

﴿لَنَنُوٓأُ﴾[الآية: ٧٦] ورسمه بالألف بعد الواو، وقال أبو عمرو الداني: "هي صورة الهمزة"(٣)، وتبعه الشاطبي(٤)، وغيره، قال ابن الجزري: "ليس كذلك فإنَّ الهمزة مضمومة، فلو صورت لكانت واوا كما صورت في ﴿مَوْبِلًا﴾[الكهف: ٥٨] ياء، والصواب أنَّ صورة الهمزة محذوفة على القياس، وهذه وقعت زائدة كما كتبت ﴿يَعْبَؤُا۟﴾ [الفرقان: ٧٧] ، و: ﴿تَفْتَؤُا۟﴾[يوسف: ٨٥] " (٥) انتهى.

فلك: نقل حركة الهمزة إلى الواو وحذفها، فنقول: (لتنوْ) بواو ساكنة خفيفة، ولك إشمامها ورومها.

---

(١) ص٣٤.
(٢) كذا في المتن، والصواب أنها ذكرت في البقرة ص٢٠.
(٣) المقنع، ص٤٩.
(٤) العقيلة، ص٣٣٣.
(٥) النشر: ٤٤٩/١.

ولك: إبدال الهمزة واوا **١٣/أ** وإدغام الواوا التي قبلها فيها، فتقول: (لتنوّ) بواو مشدّدة مع إسكانها وإشمامها ورومها. فهذه ستة أوجه.

وقد قيل إنَّه يجوز فيها أيضا حذف الهمزة من غير نقل، فيمدَّ حرف المد ويقصر على وجه اتباع الرسم، ورجّح المد، وحكى الهذلي فيه عن ابن غلبون تسهيل بين بين، وهو ضعيف(١).

سورة العنكبوت

﴿بَدَأَ﴾[الآية: ٢٠] ذكر في مريم(٢).

﴿يُنشِئُ﴾[الآية: ٢٠] ذكر في البقرة رسمها(٣).

﴿سِيٓءَ﴾ [الآية: ٣٣]ذكر في هود(٤) .

سورة الروم

﴿بِلِقَآيِ﴾ [الآية: ٨]و: ﴿وَلِقَآيِ﴾ [الآية: ١٦]، الحرفين معا بياء بعد ألف خلافا، فنصَّ الغازي بن قيس على إثبات الياء فيهما على القياس(٥)، وإبدال الهمزة ألفا مع المدِّ، والتوسط، والقصر. وتسهيلها بالروم مع المد والقصر.

ولك: إبدال الهمزة ياءً اتباعا للرسم على نصِّ الغازي، ثمَّ تسكن مع المدِّ والتوسط والقصر، ويجوز الروم، مع المدِّ والقصر، فهذه عشر أوجه .

---

(١) انظر: النشر:١/٤٧٦.
(٢) ص٣٢.
(٣) ص١٩.
(٤) ص٢٩.
(٥) وذكر هذا النص الإمام ابن الجزري في النشر: ١/٤٥٢.

﴿يَبْدَؤُاْ﴾ [الآيات: ١١، ٢٧] بجميع ما فيها ذكر بيونس[١].

﴿شُفَعَـٰٓؤُاْ﴾[الآية: ١٣] في رسمه بواو بعدها ألف ذكره الجعبري فقط، هو مثل: ﴿جَزَٰٓؤُاْ﴾[المائدة: ٢٩] ونحوه، فتقدم في المائدة[٢].

سورة لقمان

جميع ما فيها تقدم **١٣/ب** في السور المتقدمة.

سورة السجدة

﴿وَبَدَأَ﴾[الآية: ٧] ذكر في مريم[٣].

سورة الأحزاب

جميع ما فيها ذكر في السور المتقدمة، وكذلك سورة [الملائكة] [٤].

سورة فاطر

﴿ٱلْعُلَمَـٰٓؤُاْ﴾[الآية: ٢٨] في رسمه بواو بعدها ألف خلاف، ذكره الداني، وغيره، فيه على القياس: إبدال الهمزة ألفا مع المد، والتوسط، والقصر، وتسهيلها مع الواو بالروم، مع المدِّ، والقصر.

---

(١) ص٢٨.

(٢) ص٢٥.

(٣) ص٣٢.

(٤) كذا في المتن، ولعل الصواب: (سورة سبأ)؛ لأنَّ: (الملائكة) تطلق على سورة فاطر، وقد ذكر مواضعها، ولم يذكر ما في سورة سبأ.

ولك: إبدال الهمزة واوا؛ اتِّباعا للرسم، فحينئذ يجيء سبعة أوجه مشهورة، وحُكي المد مع الروم وهو ضعيف، ومنعه ابن الجزري فالوجهات اثنا عشر وجها [1]، وعند من جوَّز الوجه الأخير يكون ثلاثة عشر وجها.

﴿وَلُؤْلُؤًا﴾[الآية: ٣٣]ذكر في سورة الحج[2].

﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾[الآية: ٤٣] ذكر في الكهف، و: ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ﴾[الآية: ٤٣] فيه: إبدال الهمزة ياء مضمومة تقديرا، ثمَّ تسكن للوقف، فلك الإشمام.

ولك: تسهيلها كالواو مع الروم.

ولك: حذف الهمزة اتباعا للرسم، فتنطق بياء واحدة ساكنة ولا روم ولا إشمام.

ولك: تسهيلها كالياء على مذهب الأخفش، وهو الوجه المعضل.

سورة يس

جميع ما فيها ذكر في السور المتقدمة١٤/أ.

سورة الصافات

﴿هُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُا﴾[الآية: ١٠٦]في يونس[3]، والباقي ذكر في السور مرارا.

سورة ص

(١) انظر: النشر:١/٤٧٤.
(٢) ص٣٣.
(٣) ص٢٨.

﴿ وَهَلۡ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ﴾[الآية: ٢١] ، و: ﴿ قُلۡ هُوَ نَبَؤٌاْ ﴾[الآية: ٦٧] ذكر في يونس(١)، والباقي في الباقي.

سورة الزمر

﴿ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ ﴾ [الآية: ٣] ذكر في الأعراف(٢).

﴿ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُ ﴾[الآية: ٣٤] ذكر في الكهف(٣).

﴿ وَجِاْيٓءَ ﴾[الآية: ٦٩]ذكر في هود(٤).

﴿ أَسۡوَأَ ﴾ [الآية: ٣٥] ذكر في يونس(٥).

﴿ نَتَبَوَّأُ ﴾[الآية: ٧٤] ذكر في يوسف(٦).

سورة المؤمن

﴿ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ ﴾[الآية: ٤٧]تقدم في المائدة(٧).

﴿ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ﴾[الآية: ٥٠]في رسمه بواو بعدها ألف خلاف، ذكرها الجعبري فقط، فلك على القياس: إبدال الهمزة ألفا مع المدِّ والتوسط والقصر، وتسهيلها بالروم مع المدِّ والقصر.

---

(١) ص٢٨.
(٢) ص٢٧.
(٣) ص٣٢
(٤) ص٢٩
(٥) ص٢٨
(٦) ص٢٩.
(٧) ص٢٥.

ولك: إبدال الهمزة واوا ساكنة على الرسم مع سبعة أوجه.

﴿ ٱلْمُسِيٓءُ ﴾[الآية: ٥٨] تقدمت مع: ﴿ يُضِيٓءُ ﴾[الآية: ٣] في سورة النور(١).

سورة فصلت

جميع ما فيه ذكر قبل.

سورة الشورى

﴿ أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُا ﴾[الآية: ٢١] ،و: ﴿ وَجَزَٰٓؤُا ﴾[الآية: ٤٠]، وتقدم في المائدة(٢).

﴿ مِّن مَّلْجَإٍ ﴾[الآية: ٤٢] ذكر في الحجر (٣).

﴿ مِن وَرَآيٍ ﴾[الآية: ٥١] ذكر في يونس(٤).

سورة الزخرف

﴿ جُزْءًا ﴾[الآية: ١٥] ذكر في البقرة(٥).

(١) ص٣٤.
(٢) ص٢٥.
(٣) ص٣٢
(٤) ص٢٨.
(٥) لا وقف فيها هنا لهشام؛ لأن الهمزة متوسطة بالتنوين، ولم تذكر في سورة البقرة.

﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ ﴾[الآية: ١٨] في رسمه بواو بعدها ألف خلاف ذكر ابن أم قاسم والمقرئ في الجمهور على رسمه بواو بعدها ألف[١]، فيكون مثل ﴿ يَبْدَؤُاْ ﴾ [يونس: ٤] ونحوه، وتقدم **١٤/ب**.

سورة الدخان

﴿ بَلَتَوٌاْ ﴾[الآية: ٣٣] ذكر في المائدة [٢]، والباقي مذكور في السور المتقدمة، وكذلك سورة الجاثية، والأحقاف.

سورة محمد

﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ ﴾[الآية: ٢٢] ذكر في البقرة،[٣] والباقي في الباقي.

سورة الفتح

﴿ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِ ﴾[الآية: ٦] ذكر في براءة[٤]، والباقي في غيرها.

سورة الحجرات

﴿ تَفِيٓءَ ﴾ [الآية: ٩] مثل: ﴿ وَجِاْيٓءَ ﴾ ، وتقدم في هود[٥]، والباقي في الباقي.

سورة قاف

(١) انظر: النشر:١/٤٥٣.
(٢) ص٢٥.
(٣) ص٢٠.
(٤) ص٢٨.
(٥) ص٢٩.

جميع ما فيه تقدم في السور، وكذلك سورة الذاريات.

سورة الطور

﴿كُلُّ ٱمۡرِيٕۭ﴾[الآية: ٢١]ذكر في النور(١).

﴿كَأَنَّهُمۡ لُؤۡلُؤٞ﴾[الآية: ٢٤]، وفي الرحمن: ﴿يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ﴾[الآية: ٢٢] فيه: إبدال الهمزة واوا ساكنة؛ لسكونها في الوقف بعد ضمة، وفيه موافقة للرسم، ولا يدخله روم ولا إشمام ؛ لإبداله حرف مدٍّ محض.

والثاني: إبدالها واوا مضمومة ثمَّ يسكن للوقف، وحينئذ يجوز الإشمام والروم.

ولك تسهيلها بينها وبين الواو مع الروم، فهذه أربعة أوجه لفظا، وخمسة تقديرا.

سورة النجم

جميع ما فيها ذكر في السور المذكورة، وكذا ما في سورة اقتربت، والرحمن، والواقعة، والحديد، والمجادلة.

سورة الحشر

﴿تَبَوَّءُو﴾[الآية: ٩] فيه تسهيل الهمزة كالواو، وإبدالها واو مضمومة**١٥/أ** .

سورة الممتحنة

﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾[الآية: ٤] مثل: ﴿نَشَـَٔؤُاْ﴾[هود: ٧٨] ، وتقدم ذكره في البقرة(١).

(١) ص٣٤.

سورة الصف

جميع ما فيها مذكور في السور المتقدمة، وكذلك ما في سورة الجمعة، والمنافقون، والتغابن، والطلاق، والتحريم، والملك، ونون، والحاقة، والمعارج، ونوح، والجن، والمزمل، والمدثر.

سورة القيامة

﴿ يُنَبَّؤُاْ ﴾[الآية: ١٣] في رسمه بواو بعدها ألف خلاف، وتقدم ذكر نظائره.

سورة المرسلات

كل ما في هذه السورة مذكور في السور .

سورة عمّ

﴿ عَنِ ٱلنَّبَإِ ﴾[الآية: ٢] فيه: الإبدال والتسهيل كالياء بالروم، ولا يجوز إبدالها ياء على مذهب التميمين؛ يخالفه الرسم والرواية.

سورة النازعات

تقدم جميع ما فيها، وكذا تقدم جميع ما في عبس، والتكوير، والانفطار، والمطففين، والانشقاق، والبروج، والطارق، وكذا في سورة الأعلى إلى آخر القرآن.

تمت بعون الملك الوهاب١٥/ب.

(١) ص٢٠.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تقضى الحاجات، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فهذه أهم النتائج التي توصلت إليها في خاتمة البحث:

١- أن المخطوط من الكتب الجامعة المختصرة لأصول قراءة أحد القراء السبعة براوييه، وهذه الكتب يحتاج إليها من رام طلب تعلم القرآن بقراءة واحدة، أو براوية واحدة.

٢-أنَّ مصادر المؤلف تعدّ من أمهات كتب القراءات، والرسم، فقد نقل المؤلف عن ابن الجزري، والشاطبي، والداني، وابن أم قاسم، وابن غلبون، والجعبري، وغيرهم، وهذا يتضح جليا من خلال النظر في المخطوط.

٣-ظهور شخصية المؤلف، فلم يقتصر دوره على مجرد النقل؛ بل هناك إضافات علمية، وتعليق، وترجيح، واستشهاد، واحتجاج.

٤- عرض مسائل أصول قراءة ابن عامر مرتبة على الترتيب الذي اعتمده علماء هذا الفن، اتباعا للإمام الداني .

٥- إفراده لباب كامل لوقف هشام على الهمز المتطرف، مرتبا على سور القرآن، بدأه من البقرة، وانتهى فيه عند سورة الناس، فيذكر فيه اسم السورة، ثم يبدأ بذكر الكلمة القرآنية، وطريقة رسمها، ثم أوجه هشام على الوقف فها، وبيان نظائرها في السور الأخرى، ولا يخفى ما لهذا التبويب من أهمية عند طلاب هذا العلم.

وفي الختام، أسأل الله التوفيق والسداد والهدى والرشاد، وأن يكتب لهذا البحث القبول في الدارين، وأن يعفو عن الخطأ والزلل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس المراجع

١. القرآن الكريم
٢. الأصول في النحو، المؤلف: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.
٣. إبراز المعاني من حرز الأماني، عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة المقدسي، تحقيق: إبراهيم عطوة عوض، القاهرة، مصطفى البابي الحلبي ١٤٠٢هـ.
٤. الإدغام الكبير لأبي عمرو الداني، (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: د. عبد الرحمن العارف، الناشر: عالم الكتب ١٤٢٤هـ.
٥. الأعلام، لخير الدين بن محمود الزركلي (ت:١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشرة ٢٠٠٢م.
٦. أعيان الشيعة، للإمام السيد محسن أمين، تحقيق: حسن الأمين، الناشر: دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٣هـ.
٧. الإقناع في القراءات السبع، لأحمج بن علي الأنصاري، المعروف بابن الباذش (ت:٥٤٠هـ)، الناشر: دار الصحابة للتراث.
٨. إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، المؤلف: إلياس بن أحمد حسين، المعروف بالساعاتي، الناشر: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ.
٩. البلغة في تراجم أئمة أهل النحو واللغة، الملف: مجد الدين أبو طاهر الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ)، الناشر: دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.

١٠. تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، الملف: أبو المحاسن المفضل بن محمد التنوخي (ت٤٤٢هـ)، تحقيق: د.عبد الفتاح الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ.

١١. تاريخ دمشق لابن القلانسي، الملف: حمزة بن أسد أبو يعلى التميمي المعروف بابن القلانسي، (ت٥٥٥هـ)، تحقيق: د.سهيل زكار، الناشر: دار حسان للطباعة والنشر، دمشق الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

١٢. تاريخ علماء الأندلس، المؤلف: عبد الله بن محمد الأزدي، المعروف بابن الفرضي، (ت٤٠٣هـ)، عني بنشره: السيد عزت الحسيني، الناشر: مكتبة الخانجي- القاهرة، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ.

١٣. تحفة الأنام في الوقف على الهمز لحمزة وهشام، المؤلف: محمد بن زين الدين القبيباتي (ت٩٢٦هـ)، تحقيق: أ.د. موسى العبيدان، الناشر: النادي الأدبي بمنطقة تبوك، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.

١٤. التذكرة في القراءات الثمان، لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، تحقيق: أيمن رشيد سويد، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

١٥. التمهيد في علم التجويد، تأليف: شمس الدين محمد بن محمد أبو الخير ابن الجزري، (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: د.علي البواب، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

١٦. التيسير في القراءات السبع، المؤلف: عثمان بن سعيد الداني، (ت٤٤٤هـ)، تحقيق: د.خلف الشغدلي، الناشر: دار الأندلس للنشر والتوزيع- حائل، الطبعة الأولى، ١٤٣٣٦هـ.

١٧. جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، المؤلف: برهانالدين إبراهيم بن عمر الجعبري، (ت٧٣٢هـ)، تحقيق: محمد خضير الزوبعي، الناشر: دار اغوثاني للدراسات القرآنية- دمشق، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ.

١٨. حرز الأماني الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، المؤلف: القاسم بن فيره الرعيني الشاطبي، (ت٥٩٠هـ)، تحقيق: محمد تميم الزعبي، الناشر مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة الرابعة، ١٤٢٦هـ.

١٩. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المؤلف: محمد أمين الحموي الدمشقي (ت١١١١هـ)، الناشر: دار صادر- بيروت.

٢٠. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المؤلف: أحمد بن علي بن محمد أبو الفضل العسقلاني، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيدر أباد – الهند، الطبعة الثانية ١٣٩٢.

٢١. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، المؤلف: الشيخ آقا بزرك الطهراني، دار الأضواء، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.

٢٢. رياض العلماء وحياض الفضلاء، المؤلف: الميرزا عبد الله الأفندي الأصبهاني، من أعلام القرن الثاني عشر، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، الناشر: مطبعة الخيام، قم ١٤٠١هـ.

٢٣. السبعة في القراءات، المؤلف: أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد البغدادي، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، الناشر: دار الصحابة- مصر، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.

٢٤. سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، المؤلف: علي بن عثمان بن محمد المعروف بابن القاصح، (ت٨٠١هـ)، مراجعة: الشيخ علي الضباع، الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي- مصر، الطبعة الثالثة ١٣٧٣هـ.

٢٥. سير أعلام النبلاء، المؤلف: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ.

٢٦. شرح باب وقف حمزة وهشام على الهمز من الشاطبية، المؤلف: حسن بن قاسم المرادي، (٧٤٩هـ)، تحقيق: د. محمد خضير الزوبعي، جامعة بغداد.

٢٧. شرح العلامة ابن عبد الحق الشاطبي على حرز الأماني للشاطبي، تحقيق: د. يحيى زمزمي، رسالة دكتوراه بجامعة أم القرى، مكة ١٤١٨هـ.

٢٨. شرح شافية ابن الحاجب، مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب (ت ١٠٩٣هـ) ، المؤلف: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، (المتوفى: ٦٨٦هـ)، حققهما: الأساتذة: محمد نور الحسن ، محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، ١٣٩٥هـ .

٢٩. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، الملف: محمد بن محمد أبو القاسم النويري، (٨٥٧هـ)، تحقيق: د.مجدي محمد باسلوم، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.

٣٠. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، المؤلف: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، (ت٩٠٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة- بيروت.

٣١. طبقات الحفاظ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، (ت٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

٣٢. طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم، المؤلف: عبد الوهاب بن يوسف ابن السلار (ت٧٨٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد عزوز، الناشر: المكتبة العصرية- بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

٣٣. العقد النضيد في شرح القصيد، شرح القصيدة الشاطبية في القراءات السبع، المؤلف: أبو العباس أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق: د. أيمن سويد، الناشر: دار نور المكتبات للنشر والتوزيع، جدة ١٤٢٢هـ.

٣٤. عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف، المؤلف: أبو محمد القاسم ابن فيره الشاطبي، (ت٥٩٠هـ)، تحقيق: د.أيمن رشدي سويد، الناشر: دار نور المكتبات- جدة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

٣٥. غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف: محمد بن محمد بن الجزري، (ت٨٣٣هـ)، طبع بعناية: ج.برجستراسر، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، ١٤٠٢هـ.

٣٦. الكتاب، الملف: عمرو بن عثمان بن قنبر أبو البشر، الملقب سيبويه، (١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي- القاهرة، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ.

٣٧. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي، (ت٤٣٧٧هـ)، تحقيق: محيي الدين رمضان، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ.

٣٨. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، الملف: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفه، (ت١٠٦٧هـ)، الناشر: مكتبة المثنى- بغداد، ١٩٤١م.

٣٩. الكنز في القراءات العشر، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي، (ت٧٤١هـ)، تحقيق: د.خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.

٤٠. لطف السمر وقطف الثمر من أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر، المؤلف: الإمام نجم الدين محمد الدمشقي، تحقيق: محمود الشيخ، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق.

٤١. مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، المؤلف: د.إبراهيم بن سعيد الدوسري، الناشر: دار الحضارة للنشر- الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.

٤٢. معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي، (٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٥م.

٤٣. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الملف: شمس الدين أبي عبد الله بن أحمد الذهبي، ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د.طيار آلتي قولاج، الناشر: مركز البحوث الإسلامية باستانبول، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

٤٤. نزهة الألباء في طبقات الأدباء، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد الأنصاري، (ت٥٧٧هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، الناشر: مكتبة المنار- الأردن، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ.

٤٥. النشر في القراءات العشر، المؤلف: أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري، (ت٨٣٣هـ)، تحقيق: علي بن محمد الضباع، الناشر: دار الفكر، بدون تاريخ.

٤٦. الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل أيبك الصفدي، (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناوط، وتركي مصكفى، الناشر: دار إحياء التراث- بيروت ١٤٢٠هـ.

٤٧. الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني القاضي، (١٤٠٣هـ)، الناشر: مكتبة السوادي، الطبعة الرابعة١٤١٢ هـ.

الرسائل العلمية:

١- رسم كلمات القرآن على ترتيب السور المؤلف: عماد الدين علي بن عماد الدين الأسترأبادي، كان حيًّا سنة (٩٥٥هـ)، تحقيق: داخل بن علي الجدعاني. رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٣٩هـ.

٢- الروضة في القراءات الإحدى عشرة، المؤلف: أبو علي الحسن بن محمد المالكي، (ت٤٣٨هـ)، تحقيق: د.نبيل محمد إسماعيل، رسالة علمية درجة الدكتواره، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عام ١٤١٥هـ.

٣- المُعين في شرح حرز الأماني للإمام الأياثلوغي، رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه، تحقيق: سعد بن محمد الزهراني ، الجامعة الإسلامية. ١٤٣٩هـ.